
معالجة الصحف المصرية لأنشطة منظمات المجتمع المدني*

إعداد

أ.د. جمال عبد الحى النجار
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الصحافة والنشر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر

د. حنان عبد الله عبد الصمد
مدرس الصحافة والإعلام - قسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

يسرى محمد سالم حيق

باحث دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤١) - يناير ٢٠١٦

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

معالجة الصحف المصرية لأنشطة منظمات المجتمع المدني

إعداد

أ. د. جمال عبد الحى النجار* د. حنان عبد الله عبد الصمد** يسرى محمد سالم حبق***

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل طبيعة الدور الذى تقوم به منظمات المجتمع المدني من خلال تنمية الوعى لدى الشباب الجامعى وتوضيح أنشطة المجتمع المدني من خلال معالجة الصحف ، ومن خلال مضمون ما جاء بالصحف (الحزبية ، القومية ، الخاصة) حاول البحث رصد هذا الدور وتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما مدى اهتمام الصحف المصرية بمعالجة القضايا الحقوقية وأنشطة المجتمع المدني وتأثير ذلك على الشباب الجامعى .
أهمية الدراسة :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تحاول إلقاء الضوء على أنشطة المجتمع المدني التى تعرضها الصحف ومدى اهتمام الإعلام بوجه عام بمعالجة القضايا الحقوقية التى ينتقد بعدم اهتمامه بها ورؤية الشباب الجامعى لأدوار المنظمات العاملة فى مجال حقوق الإنسان فى التوعية بحقوقهم السياسية والمدنية وغيرها .
أهداف الدراسة :

- ١- الدراسة على نوعية ومضمون المادة التحريرية المنشورة بالصحف المصرية (عينة الدراسة) .
- ٢- رصد طبيعة المعالج الصحفية واتجاهها وحدود التغطية للموضوعات التى تهتم بها منظمات المجتمع المدني .
- ٣- التعرف على أهم المنظمات الحقوقية التى تهتم بها الصحف ودورها فى المجتمع .
- ٤- معرفة مدى متابعة الشباب الجامعى لأنشطة المجتمع المدني وتحديد مصادر معلوماتهم عنها .
- ٥- التعرف على مدى مشاركة الشباب الجامعى فى منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية .

* أستاذ الإعلام ورئيس قسم الصحافة والنشر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر
** مدرس الصحافة والإعلام - قسم الإعلام التربوى- كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
*** باحث دكتوراه

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسات إلى الدراسات الوصفية .

منهج الدراسة :

استخدمت منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى .

عينة الدراسة :

تم الاستناد إلى عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة كعينة للدراسة التحليلية ، وعينة الشباب الجامعى من الجامعات الأربع (القاهرة – الإسكندرية – المنصورة – طنطا) بعينة قوامها (٤٠٠) مفردة بواقع (١٠٠) من كل جامعة عينة للدراسة الميدانية .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

- استمارة تحليل المضمون .
- استمارة الاستبيان .

نتائج الدراسة :

- ١- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى مقدم الصحف التى تهتم بعرض مضمون يخص المجتمع المدنى بنسبة ٤٠,٢% ثم الجمهورية بنسبة ٣٣,٨% ثم الوفد بنسبة ٢٦% .
- ٢- تصدر المضمون السياسى جملة المضامين التى تتعلق بالمجتمع المدنى وتهتم الصحف بنشرها ، حيث جاء بنسبة ٤٥,٦% ، ثم المضمون الاجتماعى بنسبة ١٨,٩% ، ثم مضامين أخرى .
- ٣- أوضحت الدراسة أن الصحف تعالج شئون منظمات المجتمع المدنى وأنشطتها معالجة سطحية بنسبة ٣٧,٣% ، وكانت صحيفة الجمهورية أول الصحف عينة الدراسة فى معالجتها السطحية بنسبة ١٧,١% .
- ٤- اعتمدت الصحف عينة الدراسة على مراسليها والمحرفين فى المقام الأول فى حصولها على المعلومات بنسبة ٦٣,٩% ثم على وكالات الأنباء بنسبة ١٢,٦% .
- ٥- ظهرت بعض القضايا الحقوقية التى تركز عليها الصحف على النحو التالى كالحق فى المشاركة السياسية بنسبة ١١,٢% ، الحق فى تكوين الأحزاب بنسبة ٩,٨% ، الحق فى حرية النقد بنسبة ٩,٥% ثم الحق فى تقرير المصير بنسبة ٨,٨% ، ثم حقوق أخرى .
- ٦- أظهرت نتائج الدراسة أن الخبر جاء فى مقدمة الفنون الصحفية التى تهتم بنشر مضمون يتعلق بالمجتمع المدنى بنسبة ٣٩,٩% ، ثم التقارير الإخبارية ٢٢,٨% .
- ٧- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن الشباب الجامعى يهتم بمتابعة أنشطة المجتمع المدنى بالصحف بنسبة ٤٢,٥% .

- ٨- جاءت الصحف الخاصة أولى الصحف فى عرض أنشطة المجتمع المدنى من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة ٢٧,٩% وهى تتفق مع الدراسة التحليلية .
- ٩- ظهر اهتمام الشباب الجامعى بالقضايا الحقوقية حيث رتبها عينة الدراسة على النحو التالى : حرية التعبير بنسبة ٢٩,٥% ، الحق فى الشعور بالأمان بنسبة ٢٤,٨% ، ثم الحق فى المشاركة السياسية بنسبة ٢٢,٢% ، ثم الحق فى حرية الدين والاعتقاد بنسبة ١٧,٥% .
- ١٠- أظهرت النتائج أن معظم الشباب يتابع أنشطة المجتمع المدنى فى وسائل الإعلام لكنه لا يهتم بالانضمام لها حيث ظهر ذلك بنسبة ٥٧,٤% .
- ١١- أظهر الشباب الجامعى المنضم لتلك المنظمات أن الميزانيات المخصصة لتلك المنظمات غير كافية للإنفاق عليها بنسبة ٥٣,٦% .

المقدمة :

تعد منظمات المجتمع المدنى Civil Society Organizations عناصر فاعلة وقنوات هامة فى تقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ برامج هامة لخدمة المجتمع ، حيث تقوم بدور متمم لدور الحكومة فهى تعمل فى الساحة بين الأسرة والقطاع الخاص والدولة للتفاوض على المسائل العامة .

ويعتبر المجتمع المدنى الحديث والمتطور من المرتكزات الرئيسية للديمقراطية ، حيث لا يمكن تصور وجود ديمقراطية مستقرة دون وجود منظمات غير حكومية Non Governmental Organizations فاعلة تعمل كحلقات وصل بين الحاكم والمحكوم ، فالحديث عن منظمات أو مؤسسات المجتمع المدنى هو الحديث عن واحدة من أدوات الإصلاح التى تساهم بشكل كبير فى تفعيل ممارسة السلطة بشكل سليم من خلال العمل المؤسساتى السلمى الذى يجعل من خدمة المجتمع وتحقيق مصالحه والمطالبة بحقوقه هدفاً أساسياً ، فتلك المنظمات تعطى للإصلاح قفزة نوعية لصالح الفرد والمجتمع^(١) .

ويشير مصطلح المجتمع المدنى إلى مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية أو الأهلية أو الجمعيات الخيرية Charities وهى جميعاً لا تهدف إلى الربح ولها وجود فى الحياة العامة ، وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها ، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية أو الخ .

ولقد تطور المجتمع المدنى عبر العصور وتغيرت مكوناته وتعددت مسمياته واكتسب اليوم مكانة لا يناعه فيها أحد ، وشهدت الألفية الجديدة نمواً وتطوراً هائلاً لمنظمات المجتمع المدنى مع إعادة تنظيم اقتصاديات كثير من بلدان العالم النامى ، والانتقال إلى التعددية السياسية والمجتمعية ، وخلال العقدین الأخيرين - حسبما تؤكد إصدارات جامعة (جون هويكنز) لدراسات المجتمع المدنى

1) دعاء عادل محمود ، توظيف المنظمات الحقوقية والتنمية المصرية بشبكة الانترنت ودوره فى التفاعل مع قطاعات المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٠م ، ص ٥ .

والمنظمات غير الحكومية أنه حدث انفجار لتلك المنظمات ذات المصالح الخاصة بوجه عام شمل العالم أجمع^(١).

وقد سبقه طفرة كبيرة فى أعداد هذه المنظمات إذ تقدر الأمم المتحدة عدد الشبكات فى العالم بحوالى ٢٨٠٠ شبكة ، لم يقتصر ذلك التزايد فى أعداد هذه المنظمات بل ازدادت أيضاً فى مصادر التمويل ومخصصاته كما ازدادت وتوسعت أيضاً المهام الملقاة على عاتق هذه المنظمات^(٢).

ومع تغير التحالفات السياسية للحكومات العربية باتجاه الدولة الغربية وتحول الخطاب الرسمى إلى الليبرالية ظهرت أشكال من النشاط الرسمى أو شبه الرسمى فى مجالات حقوق الإنسان والمرأة مع الطفل وفى منتصف الثمانينات بدأ تأسيس منظمات غير حكومية للعمل فى المجالات الدفاعية والحقوقية تواكباً مع الظرف الدولى الذى دفع المرجعية الحقوقية عالمياً إلى موقع الصدارة ، ومع انتعاش التمويل الأجنبى لهذه المنظمات مع بداية التسعينيات دفع إلى الساحة بعدد كبير من المنظمات وثار جدلاً واسعاً حول قضايا حقوق الإنسان والبيئة والنساء الخ وكان التاريخ والثقافة والدين فضلاً عن مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية عوامل هامة فى تفسير ذلك التنوع فى المجتمع المدنى^(٣).

وظهور هيئات ومؤسسات تقع بين الحكومة والقطاع الخاص ، تختلف مسمياتها من بلد لآخر ، لكنها تتفق فى أهدافها وأدوارها ، يطلق عليها " المجتمع المدنى " وهذه الكلمة قد تصادفنا كثيراً عند مطالعتنا للصحف أو مشاهدتنا للقنوات الفضائية أو عند تصفح بعض مواقع الانترنت ، ولذا فإن الاهتمام بجانب من هذه الجوانب وهو متابعة أنشطة المجتمع المدنى من خلال ما تعرضه الصحف كوسيلة إعلامية وماذا تتعرض لهذه الصحف من هذه الأنشطة يكون له أهمية فى التوعية بأدوار هذه المنظمات و " تعتبر حرية الصحافة من أهم الحريات التى نادت بها تلك المنظمات لأن حرية الصحافة هى الأساس والضوابط والقيود التى ترد عليها هى الاستثناء والصحافة هى الوسيلة الإعلامية التى لديها لقدرة على ابتعاد رغم كل ما نراه من تقدم مذهل فى مجال الإعلام ووسائله الحديث والإعلام الجديد New Media " فىمكن قراءتها أكثر من مرة والاحتفاظ بمضمونها أكثر من غيرها من وسائل الإعلام ، ولعل شباب اليوم يعيش عدة أزمات فكرية ونفسية واجتماعية ، وليست البطالة وحدها هى التى تقلق الشباب على الرغم من أنها مشكلة كبيرة إلا أنه يوجد أزمات أكثر من ذلك لكن البطالة أبرز هذه المشكلات فيحاول الشباب جاهداً أن يقضى وقت فراغه فى شيء يحاول به أن ينفع نفسه ومجتمعه فمنهم من ينضم إلى حزب سياسى ومنهم من ينضم إلى مؤسسة أو جمعية خيرية أو أهلية مما ساهم فى كثرة هذه المنظمات والمؤسسات التطوعية ؛ وتركز هذه الدراسة فى

- 1 (هوارد ج وباردا ، المجتمع المدنى : النموذج الأمريكى والتنمية فى العالم الثالث ، ترجمة ليلى زيدان ، (القاهرة : الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ٢٠٠٧م) ، ص ٨ .
- 2 (سلوى العامرى ، المجتمع المدنى العالمى والشبكات فى الموسوعة العربية للمجتمع المدنى (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨م : ص ٣٧) .
- 3 (هناة فاروق صالح ، دور الإعلام فى تشكيل صورة منظمات المجتمع المدنى لدى الرأى العام المصرى ، (المجلة العلمية لبحوث الصحافة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٩ ، يناير - مارس ٢٠١٠) ص ٤١١ ، ٤١٢ .

تلك المتغيرات الثلاث (منظمات المجتمع المدني، والشباب الجامعي ثم الصحافة وكيف تعرض ما يخص الشباب والمنظمات).

ولعل ارتباط الصحف بالمجتمع المدني سواء كانت صحف قومية أو حزبية أو خاصة هو نفس ارتباط منظمات المجتمع المدني بالمجتمع أيضاً في محاولة لحل مشكلاته وتعريف المواطنين بحقوقهم جعل الصحف المرآة التي تعكس دور تلك المنظمات.

ولأن الإعلام هو الوسيلة الأساسية التي يستطيع الرأي العام من خلالها الحصول على المعلومات وتكوين خبرات المجتمع، وحتى لو توافرت خبرة مباشرة وسابقة من الأحداث فإننا لا نفهمها بصورة مباشرة، ويتدخل الإعلام - من خلال استخدام اللغة وانتقاء الحقائق والرموز والسكوت عن بعض الأمور. وهذا التدخل يعيد بناء الأحداث والحقائق على مدى طويل، فإعلام يقوم بما هو أكثر من الأخبار والوصف والتفسير، أنه يشكل الآراء ويصنع الحقائق.

ويكون الصور لدى الرأي العام، ليس فقط نتيجة التغطية الإعلامية للأنشطة المختلفة لمنظمات المجتمع المدني، وإنما أيضاً لأنها تشكل جزءاً من اهتمام الرأي العام مرتبطة بمصالحه ومصيره وحياته كلها بشكل مباشر أو غير مباشر^(١) بنشر الوعي أو تكوين المعارف أو بناء اتجاهات الرأي العام إزائها وتدعيماً أو تغييرها بما يمكن هذه المؤسسات في المجتمع وثقافته في الحالة المرغوبة أو قد يمارس دوراً سلبياً نحوها من خلال الصمت عن أنشطتها، أو قد يكون أداة للقضاء عليها وتقويض دورها من خلال تشويه صورتها وأهدافها لدى الرأي العام في حالة التأثيرات غير المرغوبة، إذ قد يمثل الإعلام قوة دافعة معضدة ومساندة، كما يمثل قوة معارضة تعرقل تطور هذه المنظمات والحركات وتعرقل نموها، وقد ساعد التعقيم الإعلامي في بعض الحالات على التقليل من استمرارية وضعف آثار بعض هذه الحركات^(٢).

ولعل الصحافة هي وسيلة إعلامية من وسائل الإعلام لها دورها في عرض أنشطة المجتمع المدني ولذا سوف يتعرض الباحث لمدي تناول بعض الصحف القومية والحزبية والخاصة لهذه الأنشطة، وكيف تساهم في توعية الشباب الجامعي بحقوقهم.

ولعل القلب النابض لأي نظام ديمقراطي يحترم الحقوق والحريات هو المجتمع المدني ولهذا لا يكاد دستور من دساتير الدول الديمقراطية المعاصرة يخلو من نص يكفل حرية تكوين مؤسسات المجتمع المدني وجمعياته ويحافظ على حياتها ويحميها وإذا نظرنا إلى الدساتير المصرية التي صدرت منذ ١٩٢٣ وإلى مشروع تعديلات دستور ٢٠١٢ نجد أنها تضمنت نصوصاً تتناول حق إنشاء مؤسسات ومنظمات وجمعيات وغير ذلك مما يدخل ضمن مكونات المجتمع المدني^(٣).

١ (هناء فاروق صالح، مرجع سابق، ص ٢١٤).

٢ (عزة خليل، مركز البحوث العربية والأفريقية، الحركات الاجتماعية في العالم العربي، تحرير: (القاهرة: مدبولي، ٢٠٠٥م) ص ٦٢.

٣ (إبراهيم البيومي غانم، المجتمع المدني بين الحياة والموت، صحيفة الأهرام المصرية، ٩ نوفمبر ٢٠١٣م، ص ١١).

مفهوم المجتمع المدني :

تعرف منظمات المجتمع المدني على أنها المنظمات الطوعية والنقابات والاتحادات والحركات الاحتجاجية والمنظمات المستقلة ذاتياً تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة وهى غير ربحية تسعى لتحقيق مصالح للمجتمع ككل أو بعض فئاته المهتمشة ملتزمة بمعايير وقيم ، وتضم كل المؤسسات الاقتصادية والتنظيمات الاجتماعية والمؤسسات الدينية والتعليمية والاتحادات المهنية وهى لا تخضع لنظام تفرضه السلطات العامة وإنما يقوم فى ظل شروط وظروف تسمح بتوسعه والمنافسة فيما بين منظماته^(١) .

وهى المنظمات التى تقوم بجهود منظمة تبذل لتغيير أو مقاومة تغيير جانب أساسى أو أكثر فى المجتمع وتصنف أهدافها بأنها قد تكون محددة أو واسعة ود تكون ثورية أو إصلاحية^(٢) .

والمجتمع المدني الذى يشمل كل العلاقات المادية للأفراد فى مرحلة معينة من تطور قوى الإنتاج ويضم النشاط الاقتصادى فى المجتمع بكافة أشكاله ، كما أنه يمثل البنية التحتية التى تشكل البنية الفوقية بكل ما تشمله من نظم حكم وثقافة^(٣) .

ويعرف المجتمع المدني فى الأدبيات الغربية :

يجرع المفهوم الغربى (الأمريكى تحديداً) للمجتمع المدني إلى (جون لوك) الذى اعتبره عملاً تطوعياً وفردياً يتسم بالديمقراطية ، وتضامنت جماعات المجتمع المدني معاً للحد من الحكم المطلق وللحفاظ على الحرية والنظام والممتلكات^(٤) .

والمجتمع المدني نظام اقتصادى مثلما هو نظام سياسى وأن الحرية مطلوبة فى المجالين الاقتصادى والسياسى ، وأن النمو الاقتصادى هو الذى يدفع التطور السياسى ويشكل القاعدة الأساسية قبل أن يصبح بالإمكان وجود مجتمع مدنى ديمقراطى . وأكد (اليكسس ، دو توكفيل) : أن منظمات المجتمع المدني تجسد عبقرية الديمقراطية الأمريكية لأنها تسمح بالإدماج بين النظام والحرية وأيضاً بين المصالح الخاصة والمصالح العام ، وهو ما يمثل معضلة بالنسبة لكل الأنظمة ، أما الأيطالى (انطونيو جرامش) فقد اكتسب المفهوم على يده تطوراً مهماً إذ وجد فيه وظيفة جديدة وهى الهيمنة ويتم القيام بها بواسطة المثقفين^(٥) .

1) منى على محمد عبد الرحمن ، الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدني ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٦ .

2) هناء فاروق صالح ، مرجع سابق ، ص ٤١٩ .

3) Kumor, Krishan, " civil Society : An Inquiry into the use of fullness of an historical term, " The British Journal of sociology, vol, 44, no 3, 1993 .

4) فريال حسن خليفة ، المجتمع المدني عند توماس هوبز جون لوك (القاهرة : مدبولى ٢٠٠٤م) .

5) أمانى قنديل ، الموسوعة العربية للمجتمع المدني ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨م) ص ٤٩ .

أما عن مفهوم المجتمع المدني في الأدبيات العربية :

بدأ مفهوم المجتمع المدني في بداية عقد الثمانينيات من القرن العشرين وثار حوله الجدل من رفض ، كما ارتبط ذلك بحراك سياسى يعلن من الأفكار الديمقراطية والتعدد بما وفر مساحات لظهور عدد من المنظمات الحقوقية والدفاعية ، فالأسس والمعايير التي يستند إليها المجتمع المدني هي نفس الأسس التي تستند إليها الديمقراطية من أسس ومبادئ وأساليب سلمية ومبادئ المواطنة وسيادة القانون ودولة المؤسسات^(١) .

وفي التسعينيات مثلت هذه المنظمات فاعلاً له دوره وتأثيره الواضح في مناقشة قضايا دولية شكلت أولويات العالم في هذا القرن مثل البيئة وحقوق الإنسان والتنمية والمرأة والطفل الخ^(٢) .

أما في الوقت الراهن نجد أنه من أبرز الظواهر التي يشهدها المجتمع الحضري هو إحياء المجتمع المدني ، في المجتمعات العربية بعد فترة شهدت الممارسات السلطوية والتي كان من سماتها إقصاء منظمات المجتمع المدني عن عملية صنع القرار ، بل وعن الإسهام الإيجابي والفعال في التصدي للمشكلات الاجتماعية والإسهام المؤثر في خطط التنمية ، ولعل مصر تعد من أولى الدول العربية التي بدأت مسيرة الانتقال السلطوية إلى التعددية السياسية المقيدة ، وقد سمح ذلك لمؤسسات المجتمع المدني أن تنهض من جديد^(٣) .

مكونات المجتمع المدني :

يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني - طبقاً لما سبق - أى كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة للغرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي ، ولا يستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات مثل الأسرة والقبيلة والطائفة ... وغيرها .

ومن أهم مكوناته : النقابات المهنية ، والعمالية والحركات الاجتماعية ، والجمعيات التعاونية والأهلية ونوادي هيئات التدريس بالجامعات ، ومراكز الشباب والاتحادات الطلابية ، والمنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والطفل والبيئة ، والصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر ، ومراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية^(٤) .

1 (أمانى قنديل ، نفس المرجع السابق ، ص ٨٩ .

2 (هناء فاروق صالح ، مرجع سابق ، ص ٤٢١ .

3 (أمانى قنديل ، المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، (القاهرة : ٢٠٠٠م) ص ٧ .

4 (وجدى عبد الرحمن شيخ باوزير ، دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات البيئية في الجمهورية اليمنية في تنمية الوعي البيئي ، دراسة ميدانية تحليلية ، دراسة ماجستير ، جامعة الدول العربية ، المنظمة والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٦م ، ص ٤٩ .

الدراسات السابقة :

(١) دراسة : على إبراهيم إبراهيم شعبان (٢٠١٥م) ^(١) بعنوان : " دور منظمات المجتمع المدني فى الرقابة على الانتخابات " دراسة تطبيقية ومقارنة " ، هدفت الدراسة إلقاء الضوء على عمل منظمات المجتمع المدني من حيث بيان أنواعها وطرق تنظيمها وآلية المراقبة وإلى أى مصادر دستورية وقانونية أو معيارية دولية تستند تلك المنظمات فى أداء عملها ومدى مشروعيتها الأعمال التى تقوم بها داخل المجتمع وأثناء مراقبتها للانتخابات ، استخدمت المنهج الوصفى التحليلى لوصف ظاهرة المجتمع المدني والمنهج المقارن لمقارنة ما تقوم به منظمات المجتمع المدني فى مصر وبعض الدول الأجنبية، واستهدفت دراسة منظمات المجتمع المدني ومصادر تمويلها ومشروعيتها وأنواعها ، ثم مراقبتها للمراحل الأولى للانتخابات والتصويت والفرز . وكانت حدودها الزمنية تتسع لتشمل الخلفية التاريخية لنشأة المجتمع المدني ، وبالنسبة للرقابة على الانتخابات فقد شملت انتخابات الرئاسة عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما تم بعدها وتعتمد تلك الدراسة على باب تمهيدي وثلاثة أبواب تفصيلية ، الباب الأول اهتم الباحث فيه بعرض ماهية ونشأة منظمات المجتمع المدني ودورها فى الإشراف على الانتخابات ثم الأبواب الأخرى اهتمت بعرض الانتخابات . توصلت الدراسة إلى : هناك مشاكل قانونية ودستورية تتعلق بعمل منظمات المجتمع المدني العاملة فى مصر وبعض الدول الأجنبية والتي لها الحق فى مراقبة الانتخابات حيث تتهم بعمالتها للخارج وهو ما كان له أكبر الأثر فى التأثير على الانتخابات فى مصر وبعض الدول الأجنبية . وخاصة فى انتخابات ٢٠١٠ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٤ .

(٢) دراسة : دعاء عادل محمود (٢٠١٠م) بعنوان : " رؤية موضوعية عن توظيف المنظمات الحقوقية والتنمية " استهدفت هذه الدراسة بناء رؤية موضوعية عن توظيف المنظمات الحقوقية والتنمية (عينه الدراسة) الشبكة الانترنت والمقارنة بينهما لمعرفة إلى أى مدى استفادت كل منهما من المزايا التى توفرها شبكة الانترنت فى حل مشكلاتها والوصول إلى الشرائح التى تتوجه لها (الجمهور - المانحين والشركاء - وسائل الإعلام التقليدية ، والمنظمات العاملة فى نفس المجال) والتعرف على القضايا التى تحتل اهتمام تلك المنظمات ، والتى تطرحها من خلال مواقعها ، والتعرف على طبيعة علاقة الجمهور بهذه المواقع ومدى تفاعلها معها ، واستهدفت الدراسة التحليلية رصد وتحليل مضامين المواد الإعلامية التى تحتويها مواقع كل من المنظمات الحقوقية والتنمية لمعرفة القضايا التى تهتم بها ، واستهدفت الدراسة الميدانية مسئولى بعض المنظمات الحقوقية والجمهور واتجاهاته نحو هذه المواقع والمقارنة بينهما ، واستخدمت الدراسة استمارتى تحليل المضمون والاستبيان كأداتين لجمع البيانات ، واستخدمت المنهج الوصفى ومنهج المسح الإعلامى واستخدمت نظرية ثراء وسائل الإعلام وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

1 (على إبراهيم إبراهيم شعبان : دور منظمات المجتمع المدني فى الرقابة على الانتخابات " دراسة تطبيقية ومقارنة " على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى مصر وبعض الدول الأجنبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، قسم القانون العام ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥ م .

هناك بعض المشكلات التي تواجه العلاقة بين الإعلام والمنظمات الأهلية ويتمثل ذلك في أن تدعيم منظمات المجتمع المدني من جانب الإعلام لا يزال مقيداً ، وأن غالبية معالجة وسائل الإعلام للمنظمات الأهلية مازال سطحيًا ولا يتعدى للكثير من القضايا التي تخص منظمات المجتمع المدني .

(٣) هناء فاروق صالح (٢٠١٠) بعنوان : " دور الإعلام في تشكيل صورة منظمات المجتمع المدني لدى الرأي العام المصري " ^(١) ، هدفت هذه الدراسة إلى رصد المضامين المنشورة عن منظمات المجتمع المدني وتوضيح صورة منظمات المجتمع المدني لدى الجمهور والرأي العام ورأيه نحو منظمات المجتمع المدني وتقييمه لفعاليتها وجدواها وحكمه على كفاءتها واتخاذ مواقف تجاهها وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في تشكيل صورة منظمات المجتمع المدني ، والكشف عن مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في تكوين معارف واتجاهات الجمهور نحو تلك المنظمات من خلال تحديد مصادر المعلومات عن صورة المنظمات ودور الإعلام ولصحافة بين هذه المصادر ، وترتيب الصحافة من بين وسائل الإعلام ودورها في تشكيل صورة المنظمات ورصد التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على اعتماد الرأي العام على معالجة وسائل الإعلام والصحافة المصرية بصفة خاصة لثئون منظمات المجتمع المدني ، وتحديد الكيفية التي تؤثر بها التغطية الصحفية على المكانة والأهمية التي تحتلها منظمات المجتمع المدني لدى الرأي العام المصري ، واعتمدت الدراسة على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام وهي دراسة وصفية ميدانية تستهدف التعرف على صورة منظمات المجتمع المدني لدى الرأي العام المصري في الفترة من مايو حتى يونيو ٢٠٠٩م واعتمدت على منهج المسح ، واستخدمت الباحثة الاستبيان في جميع البيانات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

الإعلام يتمتع بالثقة وخاصة الصحف التي يقرأها الرأي العام بانتظام ، ومن ثم فإن لهذه الصحف دور في التنوير وأداة لتوسيع المجال العام ورفع المشاركة الجماهيرية وتشكيل آراء الجماهير نحو منظمات المجتمع المدني ، كما يتميز أداء المجتمع المدني بالطابع الموسمي لإثارة قضايا بعينها وغالباً ما تكون ردود أفعال على مواقف من هناء هناك ، وتعمل تلك المنظمات في إطار منظومة معقدة من الإشكاليات التي تحد من دورها في مصر .

كما أظهرت النتائج وجود قطاعات من الرأي العام أحداهم نشيط يعتمد على وسائل الإعلام وتشارك بإيجابية في الأنشطة المجتمعية والمهنية والنقابية والخيرية الاجتماعية ، وكانت الفئات الأكثر إيجابية من الشباب والناشطين اجتماعياً والأكثر تعليماً والأعلى دخلاً والمنتمين إلى التيار الليبرالي .

1 (هناء فاروق صالح ، دور الإعلام في تشكيل صورة منظمات المجتمع المدني لدى الرأي العام المصري ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الأول (العدد الأول والثاني) أكتوبر ، ديسمبر ٢٠٠٩م ، يناير ، مارس ٢٠١٠م ، ص ٤١١ .

(٤) دراسة فهد سلطان السلطان (٢٠٠٩م) بعنوان : " اتجاهات الشباب الجامعى الذكور نحو العمل التطوعى " (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود)^(١) ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعى نحو ممارسة العمل التطوعى ، وماهى الأعمال التطوعية التى يرغبون فى ممارستها وكذلك تحديد العوقات التى تحول دون التحاق الشباب الجامعى بالأعمال التطوعية ، وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفى وهما : مدخل الدراسات الوثائقية Documentary approach لتوضيح الخليفة النظرية للعمل التطوعى ، ومدخل المسح الاجتماعى بالعينة Sample survey approach لاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل التطوعى من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٧٣) طالباً من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود . وتم تطبيق تحليل التباين الأحادى لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعى باختلاف الكليات والتخصص ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعى للعمل التطوعى مستوى ممارسة ضعيف جداً ، وأوضحت أيضاً اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعى ، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين ويليها زيارة المرضى ثم المشاركة فى الإغاثة الإنسانية ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات فى صدر المجالات التى يرغب الشباب الجامعى المشاركة للنادى الرياضية ورعاية الطفولة . وأوضحت أيضاً نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعى نحو محاور ممارسة العمل التطوعى ، والعوقات التى تحول دون مشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى والأساليب والآليات لتفعيل مشاركة الشباب .

(٥) دراسة أمانى حسن محمد بسيونى (٢٠٠٩م) بعنوان : " النشاط الاتصالى فى مؤسسات المجتمع المدنى، دراسة تحليلية لأنشطة العلاقات العامة ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات " (٢) ، تناولت الدراسة النشاط الاتصالى فى مؤسسات المجتمع المدنى من خلال دراسة ميدانية على أنشطة العلاقات العامة فى الجمعيات الأهلية ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات وقد شملت الدراسة ٣٦ جمعية أهلية نشطة فى محافظة القاهرة الكبرى تعمل فى مجالات حقوق الإنسان والبيئة والتنمية المحلية وذلك عن طريق مقابلات مقننة متعمقة مع مسئولى الاتصال فى الجمعيات المختارة ، كما قامت الباحثة بتحليل عينة من النصوص والرسائل الإعلامية لبعض الجمعيات الأهلية باستخدام تحليل الخطاب الإعلامى للتعرف على لغة الرسائل الإعلامية للجمعيات الأهلية محل الدراسة .

1) فهد سلطان السلطان ، اتجاهات الشباب الجامعى الذكور نحو العمل التطوعى ، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود ، بحث منشور برسالة الخليج العربى - مكتب التربية لدول الخليج العربى ، ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

2) أمانى حسن محمد بسيونى ، النشاط الاتصالى فى مؤسسات المجتمع المدنى ، دراسة تحليلية لأنشطة العلاقات العامة ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم الإعلام ٢٠٠٩م) .

أما الدراسة الميدانية على الجمهور استهدفت قياس اتجاهات الجمهور نحو الجمعيات الأهلية في مصر :-

وتوصلت إلى : الجمعيات الأهلية في مصر تمارس نماذج العلاقات العامة الأربعة ولكن بدرجات متفاوتة .

و٧٠٪ من الجمعيات محل الدراسة تمارس نموذج الإعلام العام أكثر من ممارستها لباقي النماذج ، مما يتفق مع نتائج الدراسات التي أجريت في عدة بلدان ، وأكدت أن نموذج الإعلام العام هو الأكثر استخداماً من قبل تلك المؤسسات .

وأن الجمعيات الأهلية تعتبر الاتصال أحادي الاتجاه لا دخل للجمهور فيه ولذا لا تقوم بالبحوث القبلية أو البعدية لقياس ذلك .

(٦) دراسة : على حسين العمار (٢٠٠٨) بعنوان : " الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية " (دراسة للمضمون والقائم بالاتصال) ^(١) . هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل ملامح وسمات الخطابات الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية ، للوقوف على توجهاتها المعلنة ، عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمتها الخطابات والحجج التي ساقها كل خطاب تدليلاً على صحة أطروحاته ، وتصورات الخطابات المختلفة للأطراف الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية ، للوصول إلى تحديد موضوعي لتوجهات ومواقف الصحف اليمنية عينة الدراسة تجاه قضايا حقوق الإنسان ، وتحليل القوى الفعالة في قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية كما تعكسها الصحف اليمنية ومعرفة الأدوار المنسوبة إليها سواء كانت سلبية أو إيجابية ، وتحديد الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها الصحف أثناء تناولها لقضايا حقوق الإنسان وذلك من خلال رصد الأسس الفكرية التي تركز عليها ، ومعرفة مدى حجم وتناول اهتمام الصحافة اليمنية بحقوق الإنسان ونهال الصحف ومواقفها تجاه تلك القضايا ، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات واستخدمت المنهج الوصفي ودراسة الحالة ، وتوصلت إلى عدد من النتائج قسمها الباحث إلى نتائج خاصة بتحليل مسارات البرهنة للحقوق السياسية منها قطعية حق المشاركة السياسية والحق في إجراء انتخابات حرة ونزيهة والحق في المشاركة في العملية الانتخابية وحق الترشيح في الانتخابات وحق التداول السلمي للسلطة والحق في التعددية الحزبية والسياسية ثم قطعية حق حرية الرأي والفكر .

(٧) دراسة : قدرى على عبد المجيد (٢٠٠٧م) بعنوان : " تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري " ^(٢) . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي

1) على حسين العمار ، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٨ م .

2) قدرى على عبد المجيد عبد النبى: تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٧ م .

تقوم به وسائل الإعلام عامة على مختلف توجهاتها فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو قضايا حقوق الإنسان ، وذلك من خلال دراسة تحليلية لعينة من وسائل الإعلام المصرية (صحف وقنوات تليفزيونية وانترنت) واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى ، واستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ، واستخدم نظرية وضع الأجندة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المنظمات الأهلية والمجتمع المدنى الذى اعتمدت بصفة رئيسة على أعضائها ومندوبيها كمصادر لجمع المعلومات وذلك لتغطية الأحداث الجارية، وكانت قضايا الحقوق السياسية هى التى تحظى باهتمام كبير من جميع المنظمات ، وركزت على مواقع منظمات حقوق الإنسان على مجموعة من الحقوق المدنية المرتبطة بالأحداث الجارية ، وجاءت الأجهزة الحكومية فى المرتبة الأولى من حيث فاعليتها فى النص ، وجاءت اتجاهات المعالجة فى معظمها سلبية .

(٨) دراسة منى على محمد عبد الرحمن (٢٠٠٧م) بعنوان : " الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدنى (دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة والشرقية) ^(١) ، هدفت هذه الدراسة إلى عرض الأنشطة الاتصالية التى تقوم بها منظمات المجتمع المدنى وعرض أشكال الاتصال وأنواعه الذاتى Self Communication والشخصى Interpersonal Communication والاتصال الجماهيرى Mass Communication وتوضيح أنواع الاتصال فى الجمعيات الأهلية وهى وسائل اتصال جماهيرية مثل الصحف والإذاعة والتليفزيون والتى تخاطب الجمهور على اختلاف سماته الديموجرافية وتستخدم على مستوى الدولة ، ووسائل اتصال خاصة وهى الوسائل الخاصة بالمنظمة والتى يقوم المسئولون بها وبإعدادها وتنظيمها وتوجيهها إلى جماهيرها بصفة أساسية وتتميز بتركيزها على أنشطة الجمعية وأهدافها ومشروعاتها المختلفة حتى تصبح موضع اهتمام الجمهور المستهدف ، واستهدفت الدراسة التعرف على رؤية الجمهور للدور الاتصالى للجمعيات الأهلية ورصد وتحليل وظيفتها الاتصالية وتقويم هذا الدور من خلال استمارة الاستبيان قامت الباحثة بجمع البيانات، بهدف التوصل إلى معرفة آراء الجمهور نحو الجمعيات ومدى مشاركته فى أنشطة ورأيه فيما يقدم إليه من نشاط وعن المسئولين عن الجمعيات وكيفية الاستفادة من نشاط الجمعيات . واستخدمت المنهج الوصفى .

وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسات المجتمع المدنى تستخدم الكثير من الأنشطة الاتصالية الجماهيرية والشخصية والذاتية وذلك بالإضافة إلى أنواع كثيرة من المطبوعات بصفة دورية حسب نشاط كل جمعية .

(١) منى على محمد عبد الرحمن ، الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدنى ، دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة والشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الإعلام) ، ٢٠٠٧م .

(٩) دراسة سيد بخيت (٢٠٠٦م) بعنوان: " تجربة صحافة المجتمع المدني فى الدراسات الإعلامية الأمريكية " ^(١) ، سعت هذه الدراسة إلى عرض أبعاد تجربة صحافة المجتمع المدني الأمريكية ، وتطورها وأثارها والجوانب المرتبطة بها ، كما حدثت فى سياق انتظام الإعلام الأمريكى من خلال إعادة قراءة وتحليل الدراسات التى اهتمت بها ، رغبة فى تقييم مدى نجاحها ، والنظر فى إمكانية طرحها كنموذج يمكن الاستفادة منه عربياً سواء على المستوى الأكاديمى أو مستوى الممارسات الصحفية العملية ، وتتمحور هذه الدراسة حول عدة أهداف أساسية هى :-

رصد وتتبع تاريخ وتطور ومبررات نشأة صحافة المجتمع المدني فى أمريكا ، والمداخل النظرية المستخدمة فى دراستها ، ولتأثيرات التى أحدثتها فى المجتمع الأمريكى ، وإعطاء صورة متكاملة عن وضعية صحافة المجتمع المدني فى الولايات المتحدة الأمريكية وقامت الدراسة بتحليل ثانوى كیفى للدراسات الأكاديمية الأمريكية حول صحافة المجتمع المدني من خلال عدة محاور أساسية تتعلق بتطور صحافة المدني وفلسفتها وأساليب عملها ورؤاها النظرية ، وتم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور، الأول يتناول تعريف المجتمع المدني ومصطلح صحافة المجتمع المدني ، ونشأة وتطور صحافة المجتمع المدني والمحور الثانى يتناول أسس ومهام صحافة المجتمع المدني ومداخل التغطية الإخبارية للقضايا ذات الطابع المدني ، والثالث : أبرز الاتجاهات البحثية الحديثة فى مجال صحافة المجتمع المدني والأخير إنجازات صحافة المجتمع المدني وكيفية الاستفادة من هذه التجربة عربياً .

وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها :

أن معظم الدراسات توصلت إلى أن تجربة صحافة المجتمع المدني فى أمريكا خلصت لعدم وجود اختلاف كبير بين صحافة المجتمع المدني والصحافة التقليدية فيما يتعلق بطريقة إدراك الصحفيين لكل منهما ، وكيفية تطبيق فلسفة وممارسات صحافة المجتمع المدني ، وإن خلصت أيضاً إلى أن صحافة المجتمع المدني قد أحدثت بعض التأثير على الصحفيين وعلى المستوى الإخبارى للصحف وعلى الجمهور وكذلك إلى قلة المعلومات المتوافرة عن مدى نجاح صحافة المجتمع المدني فى إحداث تحول ف أجندة أوليات المجتمع .

(١٠) دراسة : نادية مصطفى عبده المصرى (٢٠٠٥م) بعنوان : " الوظيفة الاتصالية للجمعيات الأهلية النسائية فى مصر " (دراسة ميدانية) ^(٢) ، هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير دور الاتصال فى تسويق الجمعيات الأهلية النسائية فى مصر ومدى تحقيق هذه الوظيفة ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية :

- ١- رصد ودراسة المنظمات الأهلية النسائية كقنوات للمشاركة .
- ٢- رصد وتحليل ودراسة الأنشطة بالجمعيات الأهلية النسائية .

1 (سيد بخيت ، تجربة صحافة المجتمع المدني فى الدراسات الإعلامية الأمريكية ، المجلة المصرية للبحوث (جامعة القاهرة : كلية الإعلام) العدد السادس والعشرين ، يناير ، مارس ٢٠٠٦ ، ص ١ : ٦٥ .
2 (نادية مصطفى عبده المصرى ، الوظيفة الاتصالية للجمعيات الأهلية النسائية فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٥م .

٣- رصد وتحليل ودراسة دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى تدعيم دور الجمعيات النسائية الأهلية .

٤- تقييم كفاءة هذا الدور فى الوقت الحالى والبحث عن أسباب القوة والضعف فيه .

٥- تحدى العلاقة بين الجمعيات الأهلية من ناحية والمؤسسات الاتصالية من ناحية أخرى لتطوير دور الاتصال فى دعم الصورة الذهنية للجمعيات .

واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء ثم جمع بياناتها من عينة من (٤٢٠) مفردة من الجمهور الخاص بالجمعيات محل الدراسة ، ومقابلة مقننة مع مسئولى الإعلام بالجمعيات الأهلية النسائية ومع قيادات الجمعيات الأهلية النسائية ، واستمارة تحليل محتوى بعض المضامين الإعلامية المقدمة بالجمعيات الأهلية النسائية وتحليل مضمون الأخبار المنشورة عن الجمعيات الأهلية فى الصحف القومية خلال سنة كاملة ، وتوصلت إلى :

١- أن الاتصال الشخصى لا زال هو الأهم بالنسبة للإعلام والمعرفة فى الجمعيات الأهلية .

٢- جاءت الصحف القومية ثم القنوات المحلية أكثر الوسائل الاتصالية تفاعلاً مع الجمعيات الأهلية .

٣- كشفت الدراسة على أن أكثر الموضوعات التى تطرح على الجمهور من خلال الندوات والكفاءات الجماهيرية والمؤتمرات هو التطوع للعمل الأهلى ثم تمكين المرأة قم قوانين الأحوال الشخصية .

٤- أوضحت الدراسة أن بعض الجمعيات قادرة على التخطيط للأعلامى للاتصال بالجماهير .

المحور الثانى : الدراسات الأجنبية :

(١١) دراسة: فان ليوفن وجوى: (٢٠١٤م) بعنوان : " منظمات المجتمع المدنى على البوابات : حارس البوابة لجمهور صنع الأبناء بواسطة (NGOS) المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الحكومة" (١) . هذه الورقة البحثية تعرض وتقدم مجموعة من تحليل المحتوى الداخلى والخارجى والمقالات والمقابلات المتعمقة مع المنظمات غير الحكومية والاتصال بها والمحترفين بداخلها من أجل تحديد الدمج المتزايد للصحافة التى تصدر فى النشرات الدورية ومحتواها والتى يمكن أن تكون منتدى جديد من خلال العوامل السياسية الدولية مثل المنظمات غير الحكومية التى يمكنها اكتساب الوصول للأخبار بشكل موسع بخدماتها من خلال تفعيلها فى المجتمع المدنى العالمى . تتضمن

1) Sarah Van Leuven and Stijin Joye : Civil Society organizations at the gates ? A Gakkeeping study of news Making Efforts by NGOS and government Institutions, Research artile, the in ternational journal of press / politics 2014, vol 19 (2) 160-180 SAGE.

هذه الدراسة التغطية الإخبارية لـ (Belgian) لقضايا المساعدات الدولية والتي غالباً تقوم على صحافة المؤسسات غير الحكومية عن صحافة الحكومة .

ووجدت الدراسة أن المنظمات غير الحكومية لديها القدرة على وضع الأولويات وتحديدها، في حين أن المؤسسات الحكومية تم تحسينها من خلال تقديم الصحفيين دعم معلوماتي كما يحدث في العمل الصحفي الأصلي في معظم الحالات ، ومع ذلك يجب التوفيق بين أحد جوانب النواتج كما تصدر معظم النشرات الصحفية ، وعلاوة على ذلك فإن البيانات تعرف وتوضح أدوار صحفية مختلفة لمنظمات المجتمع المدني الغير حكومية طبقاً لأهدافها ، في حين أن هناك بعض القضايا تنشرها أو تصدرها الصحافة وذلك من أجل رفع الوعي العام وجمع التبرعات Donations من أجل الأزمات الإنسانية ، وآخرون طوروا ذلك إلى مصدر أخباري للمنظمات التي تزودها بخلفية معلوماته وموثوقة للصحفيين .

(١٢) دراسة : كيم دونج ووك Kim, Dong Wook (٢٠٠٩م) بعنوان " الأمم المتحدة والمنظمات الغير حكومية ومؤسسات حقوق الإنسان القومية " (١) ، هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور المنظمات المؤسسات غير الحكومية في تعريف المواطنين بحقوقهم ، وأن هذه المنظمات تؤثر في قرارات الحكومة لإقامة مؤسسة قومية وللخضوع للمستويات الدولية الخاصة بالأمم المتحدة وتوصيل النقد في حقوق الإنسان ، وأن هذه المنظمات أيضاً قنوات من خلالها تؤثر الأمم المتحدة في سيادة الولايات أو الدول واستخدمت الدراسة تحليل عينة قوامها ١٦٣ عضواً في الأمم المتحدة أثناء الفترة من ١٩٧٨م إلى ٢٠٠٧م باستخدام البيانات الجديدة الدقيقة في المنظمات الغير حكومية الخاصة بحقوق الإنسان وممارسات النشاط المحليين ، ويدرس هذا البحث كيفية تأثير المنظمات الدولية في السياسات المحلية . وتوصلت إلى أن للمنظمات الغير حكومية تأثيراً في سياسات العالم وأن حدث انتشار لموضوع حقوق الإنسان من خلال إدراك جديد وروية جديدة قامت به هذه الدراسة .

(١٣) دراسة : جولز بوي كوف Jules Boy koff (٢٠٠٦م) بعنوان " الأمم المتحدة والمنظمات الغير حكومية ومؤسسات حقوق الإنسان القومية " ، استهدفت الدراسة التعرف على الأطر التي استخدمها الإعلام الأمريكي في تغطية كل من المظاهرات المناهضة لمنظمة التجارة عام ١٩٩٩م ضد البنك الدولي في واشنطن عام ٢٠٠٠م وأجريت الدراسة على صحف واشنطن بوست ولوس أنجلوس وتايمز ويواس توداي، وول ستريت جورنال والبوسطن جلوب كذلك على قنوات NBC و FOX و CBS و CNN وأكدت النتائج سيطرة خمسة أطر أساسية على التغطية الإعلامية وتمثل في إطار الصراع لوصف المتظاهرين وإطار التجاهل وإطار الفوضى والانفلات وإطار الجهل

1) Kim, Dong Wook, The united Nations, Nongovernmental organizations and national human rights institutions. [ph.D, dissertation] . United states. Wisconsin : The university of Wisconsin Madison 2009.

2) Jules Boy Koff, Framing Dissent : Mass Media coverage of the global part 1 : Justice movement. New political science, Vol 28 N.2 June 2006 pp.202-230 .

والساذجة التي تم وصف المتظاهرين بها لأن أهدافهم من وجهة نظر الإعلام ساذجة ، كما أكدت نتائج الدراسة أن حجج المتظاهرين كانت تعرض بطريقة عامة أو مشوهة وغير دقيقة ومن ثم تشويه المقالب وتضييع القضية ، وطالبت الدراسة بضرورة اهتمام الحركات الاجتماعية بصياغة خطاباتها الإعلامية ومراجعة خططها وعلاقتها بالإعلام إذا أرادت أن تحتل المكانة التي تستحقها في هذه الوسائل .

(١٤) دراسة : مارينا سكولوفا Marina Skolova ، وميخائيل دوروسيلفش Mikhail Dproshevich (٢٠٠٥م) بعنوان : " منظمات حقوق الإنسان وشبكة الانترنت في بيلاروس " (١) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حقوق الإنسان إلى أي مدى بدأت المنظمات غير الحكومية النشاط في بيلاروس (Belarus) في استغلال قوة الانترنت، وماذا ينقصهم في هذا المجال ؟ وما زال يتعين عليهم القيام به ؟ وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- المنظمات الحكومية تبدو أكثر تأثيراً وفعالية في استخدام الانترنت مقارنة بمنظمات حقوق الإنسان غير الحكومية ، لذلك يتعين على هذه المنظمات استغلال أفضل للانترنت .
- ٢- الاستخدام المحدود لشبكة الانترنت من جانب منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية ليس فقط بسبب القيود الحكومية أو الموارد المحدودة وإنما أيضاً بسبب فشل هذه المنظمات في مواكبة المواقع الرسمية .
- ٣- الانترنت يتيح لهذه المنظمات فرصة الوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً ، وذلك بعيداً عن وسائل الإعلام التي تسيطر الحكومة عليها .

(١٥) دراسة : جرازيا كيتيا Grazia Ketta (٢٠٠٣م) بعنوان : " دور الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (٢) ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية باعتبارهما من منظمات حقوق الإنسان التي اعتبرتهما الدراسة الكيانات الوحيدة التي تتعامل بطريقة موسعة مع قضايا حقوق الإنسان ، وأن هذه المنظمات تفترض أشكال مختلفة مثل : المنظمات الداخلية في الحكومية التي أنشأتها الأمم ومنظمات غير حكومية أنشأها الأفراد ، وأن كثير من هذه المنظمات تركز على الدفاع عن حقوق معينة للإنسان ، وتسهيل تنفيذ المستويات التي تعدها الأمم المتحدة دولياً والتي تضمنها لإعلان حقوق الإنسان العالمي .

وهذه الدراسة تقوم باستكشاف دور هذه المنظمات ومحاولة تحديد ما إذا كانت هذه المنظمات تؤدي الدور الذي أنشأت من أجله وتحقق رسالة الأمم المتحدة أم لا ؟ وبناء عالم تحترم فيه

1) Marina Sokolova, Mikhail Dorshevich, " Human Righrs Organizations and the internet", the National Academy of science, 2005, Avilable at : <http://www.e-bdarus.ogr/article/heo.html>.

2) Grazia Ketta, The role of united Nations and nongovernmental organizations, [M.P.A. dissertation] united states Illinois : Rossevelt university 2003.

كل حقوق الإنسان . وكان الاهتمام البالغ من جانب الباحث هو معرفة ما إذا كانت هذه المنظمات تبذل قصارى جهدها لتحقيق هذا الهدف أم لا ؟

(١٦) دراسة : رورى أوبرين (١٩٩٩م) بعنوان : " المجتمع المدنى والرأى العام والانترنت فى كندا " (١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المجتمع المدنى وذلك فى مواجهة دور الحكومة بالإضافة إلى دور الانترنت فى تشكيل الرأى العام ، ورفع قدرات المجتمع المدنى ، وتوصلت إلى أن :

١- المجتمع المدنى لا يقتصر دوره على تمكين المواطنين من البحث عن سبل لتسوية النزاعات سليماً ، ولكنه يمكن جميع المواطنين من تقديم الأفكار والآراء والحقائق التى تساعد فى تحقيق الصالح العالم .

٢- رغم أن الانترنت وسيلة حديثة نسبياً إلى أنها تعتبر عنصراً هاماً فى تنشيط الرأى العام ووسيلة مثالية لنشر المعلومات وجمعها ، كما أنها تمثل أداة مفيدة فى تنسيق حركة منظمات المجتمع المدنى .

٣- يجب على المجتمع المدنى والنشطاء فى هذا المجال استخدام شبكة الانترنت لتحقيق أقصى استفادة .

(١٧) دراسة أندرو كيتون وبيتر أولكى وجون تايلور Andrew clayton, peter eakley and jon taylor منظمة المجتمع المدنى وتوفير الخدمة Civil Society organisations and service provision (٢٠٠٠م) (٢) ، تعرف هذه الدراسة وتحلل ظهور المجتمع المدنى عام ١٩٩٠م وازداد تأثيره فى التنمية الإقليمية فى مجال خاص وهو توفير الخدمات الأساسية (CSOS) فى كثير من الدول التى تتحمل المسئولية الرئيسية وتقوم بهذه الدراسة بتحليل الدروس الفعلية التى تتعلق بتلك المنظمات وتوفير الخدمة التى ظهرت منذ هذا التاريخ ويقوم التحليل على سلسلة من المعايير التى استهدفت الفقراء ، جودة الخدمات المتاحة والكفاءة والتواصل ، تفحص أيضاً الدراسة إلى عدد من القضايا الواسعة التى تؤثر على أداء منظمات المجتمع المدنى (CSOS) فى توفير الخدمة وطبيعة عقود تلك المنظمات مع الحكومات لتمد بالخدمات ، والتشريع الحكومى الذى يؤثر على (CSOS) وقدرتها على إمداد الخدمات للفقراء ، وكيف تستخدم عملها فى توفير الخدمات لتأثر على السياسة .

وتلخص الدراسة عدد من القضايا التى تستمر لتكون لب خدمات (CSOS) فى

توفير الخدمة :-

١- الأداء والقدرة على التحسين والوصول والتغطية والجودة والكفاءة فى الاشتراك مع الدولة.

1)Rory O'Brien, Civil Society, the punlic sphere and the internet, Avilable at : <http://www.web.net/~robrien/papers/ciusoc.html>1999.

2) Civil Society organizations and Service provision united nations, Research Irstitute for social development programme paper N.2, October 2000.

- ٢- مسئولية منظمات المجتمع المدني فى توفير الخدمة والمدى الذى تكون فيه أكثر مسئولية للمانحين الدوليين عن الفقراء الذين يفترض أنها تخدمهم .
- ٣- تأثير الاتجاهات أو التوجهات الحديثة وكيف تؤثر على (CSOS) .
- ٤- المازق أو المشكلة بين المنظمات المجتمع المدني وقدرتها على القيام بدور كبير فى التنمية الاقتصادية الاجتماعية .
- ٥- قدرة (CSOS) توسيع التركيز عملها فى توفير الخدمة والتكامل لمدخل حقوق أقوى .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن :-

منظمات المجتمع المدني تواجه اختيارات معقدة ومطالب كثيرة فى توازن أنشطة مختلفة ، وأيضاً تحتاج إلى منظمات متخصصة تقوم بدور دفاعى بارز ومميز فى المستوى القومى ، ويجب على تلك المنظمات أن تؤكد على قيمتها واستخداماتها وإمكانية تأثيرها السياسى فى مستوى التنفيذ للحاجات الاجتماعية والخدمية ليتم استكشافها وأيضاً تزور باستراتيجيات تهتم بالعمل المدنى الدفاعى .

مشكلة الدراسة :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فى مجال الدراسة ، ومن خلال متابعة مضمون ما جاء بالصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية لتلك المضامين تبين أن المجتمع المدنى يحظى بمساحات ضئيلة ، وخاصة فى الصحف القومية ، ويركز على بعض الجمعيات الأهلية والبيئية والخيرية والنقابات وفى غالبها جانباً وعائياً ويغلب عليه طابع التشكيك ، وهو ما يوضح قصور دور الصحافة فى إثارة وعى المواطنين والجمهور بأهمية تلك المنظمات كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى ، وبعد الثورة تغير الوضع فأصبحت الصحف تهتم - إلى حد ما - بتلك المنظمات وتخطب فئة الشباب - خاصة - وتركز على حقوق الإنسان السياسية - وحقوق المرأة والشباب والبيئة ، وبالتالي أنشأت العديد من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية فى مصر ، ومع التطور التكنولوجى وانتشار وسائل الإعلام ومواقع التواصل عبر الانترنت أصبح من السهل مشاركة الشباب والفئات أو الأخرى خاصة شباب الجامعات ، ومن هذه الحركات والجمعيات ، الجمعية المصرية لمناهضة التعذيب ، والجمعية المصرية لنشر وتطوير التوعية القانونية والمبادرة المصرية لحقوق الإنسان الشخصية ، ومركز ضحايا ، المركز المصرى لحقوق السكن ، والمرأة ، ومنظمة النديم للعلاج والتأهيل النفسى ، وغيرها

ومن ثم يصبح التساؤل الرئيسى للدراسة هو :

- ما مدى اهتمام الصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) بمعالجة القضايا الحقوقية التى تهتم بها منظمات المجتمع المدني وتأثير ذلك على الشباب الجامعى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما نوعية الحقوق التى تركز عليها الصحف ودور منظمات المجتمع المدني فى التوعية بها ؟

- ما كيفية تناول الصحف الحقوقية المصرية للقضايا التي يهتم بها الشباب الجامعى ؟
- ما مدى توافق القضايا الحقوقية التي تم نشرها بالصحف مع دور منظمات المجتمع المدنى فى الأزمات التي يمر بها الشعب المصرى ؟

ومن خلال تلك الدراسة يتم تحليل عينة من الصحف المصرية ، لتوضيح مدى اهتمام الصحف بنشر القضايا الحقوقية ، ومدى تأثير ذلك على الشباب الجامعى .

أهمية الدراسة :

لم ينل موضوع المجتمع المدنى اهتماما كبيرا فى الدراسات الإعلامية ، فى الوقت الذى حظى فيه الإصلاح الاقتصادى والسياسى بالنصيب الأوفر من اهتمام الباحثين ، رغم أهمية تشجيع المجتمع المدنى فى الوقت الراهن وذلك لإتمام العملية الديمقراطية فى البلدان العربية وخاصة فى مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ، وحيث يعد المجتمع المدنى جزء من الثورة الاجتماعية والاتصالية ويتلاحم فى مجالات عديدة عبر الحدود ، وهو جزء من الظواهر الاقتصادية للعولمة ويتعاظم دوره مع انسحاب الدولة من أداء بعض وظائفها وهو يتعامل مع الآثار السلبية للعولمة ويواجه مخاطر ذات شكل جديد وهى المخاطر الناتجة عن متغيرات اجتماعية واقتصادية مثل الأزمة العالمية والتقلبات السياسية فى دول مختلفه ظهر وازداد المجتمع المدنى وازدادت أهميته بشكل مطرد ، ومع زيادة منظومة المجتمع المدنى يزداد دور هذه المنظمات فى التأثير على الشباب وذلك لخلق ما يسمى بالجمعيات والمنظمات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية لتقويم أداء الحكومات ، ولعل هذا الدور يزداد فى الدول النامية والتي تعجز فيها الدولة عن استيفاء وإشباع حاجات المجتمعات ، ويمثل المجتمع المدنى بمختلف مؤسساته الوسيط بين الدولة من ناحية وبين المواطنين من ناحية أخرى ، فهو علاقة دائمة مع الدولة تتراوح بين الشد والجذب .

وفى ضوء الحراك السياسى والعولمة وانتشار قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وما صاحبها من تطور عددى ونوعى على مستوى منظمات المجتمع المدنى فى مصر والعالم ، ومع التطور التكنولوجى الذى فتح المجال لتفعيل المطالب الحقوقية التى تتبناها منظمات المجتمع المدنى ويقوم على تفعيلها فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعى الفئة الأكثر وعيا بظروف الدولة وأداء الحكومة ازداد اهتمام الكثير بتلك المنظمات وزاد التفاعل بينها وبين الدولة والكيانات المختلفة الأمر الذى انعكس بدوره على دور هذه المنظمات فى التغيير وأدى إلى إحداث تدفق معرفى واسع النطاق^(١) .

ومع كل هذا تزداد الانتقادات الموجهة للإعلام وذلك لمعالجته الموسمية لشئون هذه المنظمات بما ينعكس على الرأى العام ومقدار وعيه بوجودها وأدواره المختلفة وأيضا مقدار مساهمته فى تفعيل دورها ومقدار استفادته منها تزداد الحاجة إلى تفعيل الدور الإعلامى لتمكين هذه المنظمات وتفعيل مشاركتها المجتمعية .

(١) هنا فاروق صالح، دور الإعلام فى تشكيل صورة منظمات المجتمع المدنى لدى الرأى العام المصرى، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الأول ، العدد الأول والثانى ، ٢٠٠٩م ، ص ٤١١ .

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة رصد وتوصيف طبيعة الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي في إطار الاعتماد علي نظرية (الاعتماد علي وسائل ولعل الصحف من الوسائل الإعلامية التي لها دور في هذا التفعيل من خلال معالجتها للشئون الخاصة بمنظمات المجتمع المدني كونها الوسيلة التي يمكن متابعتها أكثر من مرة والرجوع إليها في اي وقت وتقدم معالجات متعمقة في أي موضوع ، من هنا تنبع أهمية معالجة الصحف المصرية لدور منظمات المجتمع المدني وخاصة اذا كانت هذه المعالجة تشمل أكثر من اتجاه لمعالجة للصحف القومية ومعالجة للصحف الحزبية ومعالجة للصحف الخاصة ومعرفة دور كل منهم في توضيح صورة منظمات المجتمع المدني للجمهور وخاصة فئة الشباب الجامعي الذي هو مجال دراستنا في هذا البحث ومدى اهتمامه بالانضمام للمنظمات التطوعية التي تنمي لديه فكر التطوع وخدمة المجتمع من خلال انضمامه لتلك المنظمات الحقوقية .

الإعلام ، والعوامل الوسيطة المتداخلة في تلك العلاقة ورصد المضامين التي تنشر عن منظمات المجتمع المدني في عينة من الصحف المصرية في فترة زمنية محددة .

أهداف الدراسة التحليلية :

- ١- التعرف على نوعية ومضمون المادة التحريرية المنشورة في الصحف عن منظمات المجتمع المدني .
- ٢- رصد أهداف المضمون المقدم عن منظمات المجتمع المدني ، وطبيعة المادة التحريرية .
- ٣- معرفة نوعية واتجاه المادة التحريرية فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني .
- ٤- رصد طبيعة المعالجة الصحفية وحدود التغطية للموضوعات التي تهتم الصحف بنشرها عن منظمات المجتمع المدني .
- ٥- معرفة مصادر الصحف (عينة الدراسة) في الحصول على المعلومات التي تخص المجتمع المدني .
- ٦- معرفة أهم المنظمات الحقوقية التي تهتم الصحف بنشر موضوعات تتعلق بأنشطتها .
- ٧- التعرف على الجمهور المستهدف من نشر مضمون يتعلق بالمنظمات الحقوقية .
- ٨- معرفة أهم القضايا التي تركز الصحف عليها وتكون مجال اهتمام منظمات المجتمع المدني .
- ٩- التعرف على دور منظمات المجتمع المدني كما تبرزه الصحف من وجهة نظر الشباب الجامعي .
- ١٠- الكشف عن نوعية منظمات المجتمع المدني موضع اهتمام الصحف .
- ١١- معرفة أهم الفنون الصحفية التي تبرز فيها درجة الاهتمام بنشر موضوعات تخص المجتمع المدني .
- ١٢- التعرف على بعض عناصر الإبراز التي تهتم الصحف بها في موضوعات المجتمع المدني .
- ١٣- معرفة أهم التحديات التي تواجه المجتمع المدني والعمل الأهلى من خلال المضمون المقدم .

- ١٤- التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية للقضايا التى تهتم منظمات المجتمع المدنى بها .
- ١٥- التعرف على الصحف التى تهتم بنشر القضايا الحقوقية .
- ١٦- التعرف على الشخصيات التى تركز عليها المادة التحريرية ولها دور فى منظمات المجتمع المدنى.

تساؤلات الدراسة التحليلية :

- ١- ما نوعية ومضمون المادة التحريرية المنشورة فى الصحف عن منظمات المجتمع المدنى ؟
- ٢- ما المضمون المقدم عن منظمات المجتمع المدنى ، وطبيعة المادة التحريرية ؟
- ٣- ما نوعية واتجاه المادة التحريرية فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدنى ؟
- ٤- ما طبيعة المعالجة الصحفية وحدود التغطية للموضوعات التى تهتم الصحف بنشرها عن منظمات المجتمع المدنى ؟
- ٥- ما مصادر الصحف (عينه الدراسة) فى الحصول على المعلومات التى تخص المجتمع المدنى ؟
- ٦- ما أهم المنظمات الحقوقية التى تهتم الصحف بنشر موضوعات تتعلق بأنشطتها ؟
- ٧- ما الجمهور المستهدف من نشر مضمون يتعلق بالمنظمات الحقوقية ؟
- ٨- ما أهم القضايا التى تركز الصحف عليها وتكون مجال اهتمام منظمات المجتمع المدنى ؟
- ٩- ما دور منظمات المجتمع المدنى كما تبرزه الصحف من وجهة نظر الشباب الجامعى ؟
- ١٠- ما نوعية منظمات المجتمع المدنى موضع اهتمام الصحف ؟
- ١١- ما أهم الفنون الصحفية التى تبرز فيها درجة الاهتمام بنشر موضوعات تخص المجتمع المدنى ؟
- ١٢- ما عناصر الإبراز التى تهتم الصحف بها فى موضوعات المجتمع المدنى ؟
- ١٣- ما أهم التحديات التى تواجه المجتمع المدنى والعمل الأهلى من خلال المضمون المقدم ؟
- ١٤- كيف تعالج الصحف المصرية القضايا التى تهتم منظمات المجتمع المدنى بها ؟
- ١٥- ما الصحف التى تهتم بنشر القضايا الحقوقية ؟
- ١٦- ما الشخصيات التى تركز عليها المادة التحريرية ولها دور فى منظمات المجتمع المدنى ؟

نوع الدراسة :

تتنمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies التى تستهدف وصف البيانات والحقائق التى تتم تجميعها وتفسير البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً، واستخلاص النتائج التى تؤدى إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن القضية أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها^(١).

(١) سمير محمد حسين ، دراسات مناهج البحث العلمى ، ط٣ ، (القاهرة ، عالم الكتب ١٩٩٩) ص ٩٥ .

وهذه الدراسة أيضاً دراسة وصفية تهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات ، والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة^(١) .

والبحوث الوصفية هي بحوث التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو للمجموعة من الظواهر حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره ، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل^(٢) .

ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية أو المعالجة الصحفية إلى الكشف عن المعانى الكامنة والضمنية لتلك الرسالة الإعلامية التى تهتم بنشر مضمون يخص منظمات المجتمع المدني ، وذلك من خلال التحليل الكيفى الذى يمكن من صياغة ذلك التفسير فى رموز لفظية فى مرحلة النتائج وبالتالي استخلاص نتائج ودلالات مفيدة عن موضوع الدراسة .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة : منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى Escriphive analytical survey .

استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى الشامل لمفردات الدراسة وهى عينة من الصحف القومية متمثلة فى أعداد من صحيفة الجمهورية ، ثم عينة من الصحف الحزبية متمثلة فى صحيفة الوفد ، وعينة من الصحف المستقلة متمثلة فى صحيفة المصرى اليوم فى فترة الدراسة وذلك للحصول على إجابة على التساؤلات التى طرحتها الدراسة .

عينة الدراسة :

• عينة الدراسة التحليلية :

تم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من الصحف المصرية ، وتم اختيار صحيفة الجمهورية كعينة للصحف القومية ، ثم صحيفة الوفد كعينة للصحف الحزبية ، ثم صحيفة المصرى اليوم كعينة للصحف المستقلة ، ثم طبق الباحث التحليل على عينة من الصحف المذكورة بنظام الأسبوع الصناعى حيث قام باختيار عدد ٥٠ صحيفة تقريباً من كل نوع من الصحف .

• مبررات اختيار العينة فى الدراسة التحليلية :

١- صحيفة الجمهورية من الصحف القومية التى تمثل صحف الدولة وهى ذات مصداقية عالية لدى القراء نظراً لصدورها من جانب مؤسسة عريقة هى مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ،

1) محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، ط١ (القاهرة : علاء للكتب ، ١٩٩٢م) ص ٨١ .
2) محمد منير حجاب ، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية ، ط٢ (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م) ص ٧٨ .

- وهى أقدم الصحف المصرية التى كان لها مواقفها مع الشعب وترتبط ارتباط وثيق بالمجتمع فترات الاستعمار وما بعده ولأنها عاصرت الأحداث السياسية الهامة فى مصر وفى العالم العربى منذ صدورها وحتى الآن بدون انقطاع وشاركت فى كل هذه الأحداث مؤثرة فيها ومتأثرة بها .
- ٢- صحيفة المصرى اليوم من الصحف التى تمثل الصحف المستقلة وتحقق نسب عالية فى توزيعها ولها قاعدة عريضة من القراء رغم حداثة ظهورها .
- ٣- صحيفة الوفد تمثل الصحف الحزبية وهى تمثل إحدى أقدم الصحف الحزبية فى مصر وهى تعكس جانباً مهماً من جوانب الأحزاب المعارضة ولها مواقفها الثابتة على مدى أحداث مختلفة بمرور الوقت .

• أدوات جمع البيانات :

استخدمت هذه الدراسة استمارة تحليل المضمون بهدف وصف مضمون ومحتوى المادة التحريرية لصحف الدراسة المتعلقة بمنظمات المجتمع المدنى من ناحية الكم والكيف من أجل التعرف على بعض القضايا الحقوقية التى يركز عليها المضمون المنشور وتأثير ذلك على الشباب الجامعى .

وفيما يلى عرض الخطوات المنهجية لتصميم استمارة تحليل المضمون :-

- ١- تحديد الهدف من الاستمارة : حيث قام الباحث بوضع مجموعة من الأهداف المتعلقة بموضوع الدراسة ثم صياغتها فى صورة مبدئية .
- ٢- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتى استخدمت أسلوب تحليل المضمون وذلك لبناء معرفة علمية تمكن الباحث من وضع الاستمارة بشكل علمى ومنهجي يلائم طبيعة الدراسة الحالية .
- ٣- ترجمة أهداف الدراسة وتساؤلاتها إلى محاور رئيسية تتمثل فى فئات (الشكل والمضمون) التى اشتملت على مضمون المادة التحريرية وطبيعته واتجاه معالجته وبعض القضايا التى يبرزها من خلال نوع المنظمة وأنشطتها وأيضاً القوالب الفنية المستخدمة فى عرض المضمون المتعلق بموضوع الدراسة ، وأيضاً نوعية المضمون من حيث الشكل ووسائل الإبراز وموقع المادة الصحفية لبيان أهميتها .
- ٤- تصميم الاستمارة فى صورتها الأولية لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة .
- ٥- عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص (الإعلام) لصياغتها صياغة مضبوطة وتعديل بعض من فئاتها .
- ٦- بعد العرض على السادة المحكمين^(١) قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة لإمكانية التطبيق واستخلاص النتائج .

١) أ.د / سليمان صالح ، رئيس قسم الصحافة والإعلام ، جامعة القاهرة .
٢) أ.د / شريف درويش اللبان ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

• إجراءات الصدق والثبات :

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات لكل من استمارتى تحليل المضمون وذلك للتأكد من مصداقية أدوات البحث والثقة فى نتائج الدراسة ، ولتحقيق صدق الأداة قام الباحث بعرضهما على السادة المحكمين ثم تعديل بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وإضافة البعض بعد الرجوع إلى السادة المشرفين . ولإجراء الثبات قام الباحث بالاستعانة ببعض الباحثين فى نفس التخصص بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من صحف الدراسة ، حيث طبق الباحث (معادلة ألفا) وبلغ معامل ثبات الأداة (٩٠٩٢)، وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأصبحت أداة البحث فى صورتها النهائية جاهزة للتطبيق .

حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية :

حيث تقتصر الحدود الموضوعية على الموضوعات والمضامين التى تنشر عن منظمات المجتمع المدني أو الجمعيات الأهلية أو الأحزاب السياسية التى لا تتبع الدولة والحركات الشبابية والنقابات والمنظمات الحقوقية خلال فترة الدراسة التحليلية .

٢- الحدود الزمنية للدراسة التحليلية :

بدأت فى ٢٠١١/١/١م وحتى ٢٠١١/١٢/٣١م أى فترة عام كامل وهو عام ٢٠١١م بنظام الأسبوع الصناعى من عينة من الصحف التى ذكرت من قبل ليتم تمثيل كل منها للعام بالكامل .

متغيرات الدراسة :

١- متغيرات مستقلة :

وهى المتغيرات التى نفترض أنها السبب فى حدوث نتيجة مباشرة وهى التى تؤثر فى الشباب الجامعى وتجعله يهتم بمنظمات المجتمع المدني وتضم هذه المتغيرات التعرض لوسائل الإعلام ، ومدى اعتماد الشباب عليها وخاصة الصحف (قومية ، حزبية ، خاصة) ومدى الاعتماد عليها فى استقاء

٣) أ.د / أيمن سعيد عبد الغنى ، أستاذ الإعلام المساعد ورئيس ، قسم الإعلام بالجامعة للعلوم والتكنولوجيا .

٤) أ.د / محرز حسين غالى ، مدرس الصحافة والإعلام ، بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

٥) د / طارق الشوربجى ، مدرس الصحافة والإعلام ، بقسم الإعلام التربوى ، بكلية التربية النوعية بطنطا .

٦) د / عادل شداد ، مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .

٧) د / ايناس منصور شرف ، مدرس الإعلام التربوى بقسم الإعلام التربوى ، بكلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ .

٨) د / محمد محمود الفرت ، مدرس الإعلام التربوى وشعبة مشرح ، تقسيم الإعلام التربوى ، جامعة طنطا .

٩) د / محمود مصطفى الجمل ، معد برامج بالتلفزيون المصرى .

١٠) د / محمد محمود عطيوى ، مدرس الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بطنطا .

١١) أ.د / أسامه عبد الرحيم على ، أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

المعلومات فى تكوين الآراء وتشكيل الاتجاه نحو منظمات المجتمع المدنى ، والمتغير المستقل بالنسبة للدراسة الحالية هو معالجة الصحف .

٢- متغيرات وسيطة :

وهى تلك المتغيرات التى تتوسط العلاقة بين معالجة الصحف والشباب وهى المنظمات (الحقوقية) ومنظمات المجتمع المدنى وكل مؤسسة تهتم بحقوق الإنسان عامة والشباب بصفة خاصة.

٣- متغيرات تابعة :

وهى تلك المتغيرات التى تنتج من معالجة الصحف لأنشطة منظمات المجتمع المدنى وتؤثر على الشباب الجامعى واتجاهاته نحوها ، هى النتيجة النهائية ومحصلة تأثير المتغيرات المستقلة والوسيطه .

أساليب التحليل الإحصائى والمعاملات الإحصائية :

استخدم الباحث عدد من المعاملات الإحصائية فى إطار برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for the Social Science وذلك لقياس الارتباط واتجاه العلاقة وشدتها بين متغيرات الدراسة والتعرف على الفروق بين مجموعات الشباب المبحوثين ومن هذه المعاملات :-

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation .
- اختبار T.Test أو (ت) لحساب فروق المتوسطات فى الارتباط بين مجتمعين مستقلين .
- تحليل التباين أحادى الاتجاه One way Anovao وذلك بحساب قيمة F لحساب فروق متوسط درجة الارتباط بين أكثر من مجموعة من مجموعات المبحوثين .
- وتم اللجوء إلى التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار كاً لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة التحليلية :

(١) فنة المضمون (ماذا قيل)

١- نوعية ومضمون المادة التحريرية :

جدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كالا ودالاتها الإحصائية

لمضمون المادة التحريرية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			مضمون المادة التحريرية		
	الوقد	المصري اليوم	الجمهورية			
270	70	120	80	التكرار	سياسي	
100.0%	25.9%	44.4%	29.6%	النسبة المئوية للصحف		
45.6%	45.5%	50.4%	40.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	اقتصادي	
45.6%	11.8%	20.3%	13.5%	النسبة المئوية (ككل)		
32	12	2	18	التكرار	رياضي	
100.0%	37.5%	6.3%	56.3%	النسبة المئوية للصحف		
5.4%	7.8%	0.8%	9.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	ديني	
5.4%	2.0%	0.3%	3.0%	النسبة المئوية (ككل)		
2	0	2	0	التكرار	فني	
100.0%	0.0%	100.0%	0.0%	النسبة المئوية للصحف		
0.3%	0.0%	0.8%	0.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	اجتماعي	
0.3%	0.0%	0.3%	0.0%	النسبة المئوية (ككل)		
38	12	18	8	التكرار	سياحي	
100.0%	31.6%	47.4%	21.1%	النسبة المئوية للصحف		
6.4%	7.8%	7.6%	4.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	عسكري	
6.4%	2.0%	3.0%	1.4%	النسبة المئوية (ككل)		
24	4	6	14	التكرار	علمي	
100.0%	16.7%	25.0%	58.3%	النسبة المئوية للصحف		
4.1%	2.6%	2.5%	7.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	حوادث وقضايا	
4.1%	0.7%	1.0%	2.4%	النسبة المئوية (ككل)		
112	30	34	48	التكرار	أخرى	
100.0%	26.8%	30.4%	42.9%	النسبة المئوية للصحف		
18.9%	19.5%	14.3%	24.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	حقوق المرأة	
18.9%	5.1%	5.7%	8.1%	النسبة المئوية (ككل)		
42	2	40	0	التكرار	المجموع	
100.0%	4.8%	95.2%	0.0%	النسبة المئوية للصحف		
7.1%	1.3%	16.8%	0.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية	قيمة كالا الكلية	
7.1%	0.3%	6.8%	0.0%	النسبة المئوية (ككل)		
6	2	0	4	التكرار		
100.0%	33.3%	0.0%	66.7%	النسبة المئوية للصحف		
1.0%	1.3%	0.0%	2.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
1.0%	0.3%	0.0%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)		
4	2	0	2	التكرار		
100.0%	50.0%	0.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف		
0.7%	1.3%	0.0%	1.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
0.7%	0.3%	0.0%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)		
50	16	16	18	التكرار		
100.0%	32.0%	32.0%	36.0%	النسبة المئوية للصحف		
8.4%	10.4%	6.7%	9.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
8.4%	2.7%	2.7%	3.0%	النسبة المئوية (ككل)		
8	2	0	6	التكرار		
100.0%	25.0%	0.0%	75.0%	النسبة المئوية للصحف		
1.4%	1.3%	0.0%	3.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
1.4%	0.3%	0.0%	1.0%	النسبة المئوية (ككل)		
4	2	0	2	التكرار		
100.0%	50.0%	0.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف		
0.7%	1.3%	0.0%	1.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
0.7%	0.3%	0.0%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)		
592	154	238	200	التكرار		
100.0%	26.0%	40.2%	33.8%	النسبة المئوية للصحف		
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لمضمون المادة التحريرية		
100.0%	26.0%	40.2%	33.8%	النسبة المئوية (ككل)		

دالة عند مستوى 0.05

يوضح جدول رقم (١) ما يلي :

يتضح من الجدول السابق ما يلى : جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بالنسبة لتناول مضمون يخص منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والمؤسسات غير الحكومية بنسبة ٤٠,٢% ، ثم جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٨% ، ثم جاءت صحيفة الوفد فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٦% ، وجاءت قيمة كاسا الكلية دالة عند مستوى ٠,٥% .

أما بالنسبة للمضامين فجاء المضمون السياسى فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٦% بالنسبة للصحف الثلاث ثم المضمون الاجتماعى فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٩% ، ثم جاء المضمون الخاص بالحوادث والقضايا فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٤% ، ثم السياحى بنسبة ٧,١% ثم الدينى بنسبة ٦,٤% ثم الفنى بنسبة ٤,١% ثم أخرى بنسبة ١,٤% ثم العسكرى بنسبة ١,٠% ثم حقوق المرأة والعلمى بنسبة واحدة وهى ٠,٧% ، ثم الرياضى فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٣% .

أما بالنسبة لكل مضمون وكل صحيفة على حدة فقد جاء المضمون السياسى فى المصرى اليوم متفوقاً على الجمهورية والوفد بنسبة ٢٠,٣% ثم الجمهورية بنسبة ١٣,٥% ثم الوفد بنسبة ١١,٨% . وتفوق المضمون الاجتماعى فى صحيفة الجمهورية بنسبة ٨,١% ثم المصرى اليوم ٥,٧% ثم الوفد بنسبة ٥,١% .

ثم المضمون الخاص بالحوادث والقضايا فى الجمهورية تفوقت بنسبة ٣,٠% ثم يليها المصرى اليوم والصغير بنسبة واحدة وهى ٢,٧% ثم المضمون السياحى تفوق فى صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٦,٨% ثم الوفد بنسبة ٠,٣% ثم الدينى بنسبة ٣% فى المصرى اليوم ثم بنسبة ١,٤% فى الجمهورية ثم ٢% فى الوفد . ثم الاقتصادى ، تفوقت الجمهورية بنسبة ٣% عن الوفد بنسبة ٢% ثم المصرى اليوم بنسبة ٣% ، ثم الفنى تفوق عرض صحيفة الجمهورية بنسبة ٢,٤% ثم جاءت المصرى اليوم بنسبة ١% ثم الوفد بنسبة ٧% ، ثم جاء المضمون الخاص بأخرى متفوقاً فى الجمهورية بنسبة ١% ثم الوفد ٣% ، ثم المضمون العسكرى متفوقاً فى الجمهورية بنسبة ٧% ، ثم الوفد بنسبة ٣% ، ثم جاء المضمون العلمى وحقوق المرأة متفوقاً فى الوفد والجمهورية بنسبة ٣% ، ثم جاء المضمون الرياضى فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣% فى صحيفة المصرى اليوم فقط ولم يتضح فى عينة الصحف الجمهورية والوفد ، مضمون رياضى فترة الدراسة .

٢- اتجاه المادة التحريرية الخاصة بالمنظمة :

جدول (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية لطبيعة المادة التحريرية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			طبيعة المادة التحريرية	
	الوفد	المصرى اليوم	الجمهورية		
202	48	70	84	التكرار	إيجابي
100.0%	23.8%	34.7%	41.6%	النسبة المئوية للصحف	
38.4%	32.9%	38.5%	42.4%	النسبة المئوية لطبيعة المادة التحريرية	
38.4%	9.1%	13.3%	16.0%	النسبة المئوية (ككل)	سلبى
162	48	52	62	التكرار	
100.0%	29.6%	32.1%	38.3%	النسبة المئوية للصحف	
30.8%	32.9%	28.6%	31.3%	النسبة المئوية لطبيعة المادة التحريرية	محايد أو متوازن
30.8%	9.1%	9.9%	11.8%	النسبة المئوية (ككل)	
162	50	60	52	التكرار	
100.0%	30.9%	37.0%	32.1%	النسبة المئوية للصحف	المجموع
30.8%	34.2%	33.0%	26.3%	النسبة المئوية لطبيعة المادة التحريرية	
30.8%	9.5%	11.4%	9.9%	النسبة المئوية (ككل)	
526	146	182	198	التكرار	المجموع
100.0%	27.8%	34.6%	37.6%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لطبيعة المادة التحريرية	
100.0%	27.8%	34.6%	37.6%	النسبة المئوية (ككل)	
غير دالة عند مستوي ٥.٠٠٥ 4.674				قيمة كا٢ الكلية	

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

تفوق صحيفة الجمهورية فى اتجاهها نحو القضايا التى تخص منظمات المجتمع المدني وطبيعة المادة التحريرية بنسبة ٣٧.٦% ، ثم صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٣٤.٦% ثم صحيفة الوفد بنسبة ٢٧.٨% .

أما بالنسبة لطبيعة المضمون المقدم فقد جاء المضمون الإيجابى عن المنظمات فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٨.٤% ثم سلبى ومحايد أو متوازن بنفس النسبة وهى ٣٠.٨% .

وجاء المضمون الإيجابى متفوقاً فى صحيفة الجمهورية عن تلك المنظمات بنسبة ١٦% ثم المصرى اليوم بنسبة ١٣.٣% ثم الوفد بنسبة ٩.١% ، أما المضمون السلبى فقد جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ١١.٨% ثم المصرى اليوم بنسبة ٩.٩% ثم الوفد بنسبة ٩.١% ، أما عن المضمون المحايد فقد تفوقت المصرى اليوم بنسبة ١١.٤% والجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ٩.٩% ثم الوفد بنسبة ٩.٥% فى المرتبة الأخيرة .

ومن نتائج الجدول يتضح أن الجمهورية من الصحف القومية التى تتعرض للمنظمات غير الحكومية بنسبة أكبر من باقى الصحف المصرى اليوم ، الوفد عينة الدراسة .

وجاءت قيمة (كا٢) غير دالة عند مستوى ٥.٠٥ وهى الفرق بين أعلى قيمة ٣٨.٤% وأقل قيمة وهى ٣.٨% .

٣- أهداف المادة التحريرية :

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^٢
ودلائنها الإحصائية لأهداف المادة التحريرية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			أهداف المادة التحريرية	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
70	18	20	32	التكرار	دفاعي
100.0%	25.7%	28.6%	45.7%	النسبة المئوية للصحف	
13.3%	12.5%	10.3%	17.0%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
13.3%	3.4%	3.8%	6.1%	النسبة المئوية (ككل)	دعائي
76	16	36	24	التكرار	
100.0%	21.1%	47.4%	31.6%	النسبة المئوية للصحف	
14.4%	11.1%	18.6%	12.8%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	تقدي
14.4%	3.0%	6.8%	4.6%	النسبة المئوية (ككل)	
94	28	34	32	التكرار	
100.0%	29.8%	36.2%	34.0%	النسبة المئوية للصحف	هجومى
17.9%	19.4%	17.5%	17.0%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
17.9%	5.3%	6.5%	6.1%	النسبة المئوية (ككل)	
102	38	28	36	التكرار	بنائي
100.0%	37.3%	27.5%	35.3%	النسبة المئوية للصحف	
19.4%	26.4%	14.4%	19.1%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
19.4%	7.2%	5.3%	6.8%	النسبة المئوية (ككل)	تحليلي
134	30	60	44	التكرار	
100.0%	22.4%	44.8%	32.8%	النسبة المئوية للصحف	
25.5%	20.8%	30.9%	23.4%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	غير محدد
25.5%	5.7%	11.4%	8.4%	النسبة المئوية (ككل)	
46	14	16	16	التكرار	
100.0%	30.4%	34.8%	34.8%	النسبة المئوية للصحف	المجموع
8.7%	9.7%	8.2%	8.5%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
8.7%	2.7%	3.0%	3.0%	النسبة المئوية (ككل)	
4	0	0	4	التكرار	
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.8%	0.0%	0.0%	2.1%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
0.8%	0.0%	0.0%	0.8%	النسبة المئوية (ككل)	
526	144	194	188	التكرار	
100.0%	27.4%	36.9%	35.7%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لأهداف المادة التحريرية	
100.0%	27.4%	36.9%	35.7%	النسبة المئوية (ككل)	
غير دالة عند مستوي 4.674٠٠٥				قيمة كا الكلية	

يتضح من الجدول رقم (٣) أهداف المادة التحريرية :

حيث جاء الهدف (البنائي) في مقدمة الأهداف بنسبة ٢٥.٥% أى بناء مضمون يساهم في التعريف بتلك المنظمات لدى الجمهور ، ثم جاء (هجومى) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٨% ، ثم فى المرتبة الثالثة جاء (تقدي) بنسبة ١٩.٧% ، ثم (وعائى) بنسبة ١٤.٤% ، ثم دفاعى بنسبة ١٣.٣% ثم (تحليلى) بنسبة ٨.٧% ثم فى المرتبة الثالثة الأخيرة (غير محدد) بنسبة ٨.٠% .
أما بالنسبة للصحف جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المقدمة بالنسبة الإجمالى أهداف المادة التحريرية بنسبة ٣٦.٩% ثم الجمهورية بنسبة ٣٥.٧% ثم الوفد بنسبة ٢٧.٤% .

أما بالنسبة لكل هدف على حدة جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بالنسبة للهدف البنائى بنسبة ١١.٤٪ يليها الجمهورية بنسبة ٨.٤٪ ثم أخيراً الوفد بنسبة ٥.٧٪ .

وفى (الهجومى) تقدمت الوفد بنسبة ٧.٢٪ ثم الجمهورية بنسبة ٦.٨٪ ثم المصرى اليوم بنسبة ٥.٣٪ ، وفى (النقدى) جاءت المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٦.٥٪ ثم الجمهورية بنسبة ٦.١٪ ثم الوفد فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٣٪ وفى الهدف (الوعائى) جاءت المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٦.٨٪ ثم الجمهورية بنسبة ٤.٦٪ ثم الوفد بنسبة ٣٪ ، وفى (الدفاعى) جاءت الجمهورية الأولى بنسبة ٦.١٪ ثم المصرى اليوم بنسبة ٣.٨٪ ، ثم الوفد بنسبة ٤.٣٪ ، و (التحليلى) تقدمت المصرى اليوم والجمهورية بنسبة ٣٪ على الوفد بنسبة ٢.٧٪ ثم (الغير محدد) جاءت الجمهورية بنسبة ٠.٨٪ وكانت قيمة كا ٢٦ غير دالة عند مستوى ٠.٥ .

٤- حدود التغطية الصحفية :

جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢

ودالاتها الإحصائية لحدود التغطية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			نوعية المعالجة الصحفية	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
46	16	16	14	التكرار	دولية
100.0%	34.8%	34.8%	30.4%	النسبة المئوية للصحف	
11.0%	18.8%	10.5%	7.8%	النسبة المئوية لطبيعة المعالجة	
11.0%	3.8%	3.8%	3.4%	النسبة المئوية (ككل)	
36	10	18	8	التكرار	عربية
100.0%	27.8%	50.0%	22.2%	النسبة المئوية للصحف	
8.6%	11.8%	11.8%	4.4%	النسبة المئوية لطبيعة المعالجة	
8.6%	2.4%	4.3%	1.9%	النسبة المئوية (ككل)	
335	59	118	158	التكرار	محلية
100.0%	17.6%	35.2%	47.2%	النسبة المئوية للصحف	
80.3%	69.4%	77.6%	87.8%	النسبة المئوية لطبيعة المعالجة	
80.3%	14.1%	28.3%	37.9%	النسبة المئوية (ككل)	
417	85	152	180	التكرار	المجموع
100.0%	20.4%	36.5%	43.2%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لطبيعة المعالجة	
100.0%	20.4%	36.5%	43.2%	النسبة المئوية (ككل)	
	دالة عند مستوى 0.05			قيمة كا الكلية	

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلى :

تقدم المضمون المحلى فى كل ما تنشره الصحف عينة الدراسة على عرب ودولى بنسبة ٨.٠٪ أى أن المضمون المقدم عن منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة فى نطاق مصر أو محافظاتا ثم جاءت دولية فى المرتبة الثانية بنسبة ١١٪ ثم العربية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨.٦٪ .

أما من معالجة الصحف لحدود التغطية الصحفية فقد تقدمت صحيفة الجمهورية بنسبة ٤٣.٢٪ ثم المصرى اليوم بنسبة ٣٦.٥٪ ثم الوفد بنسبة ٢٠.٤٪ وظهرت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى ٠.٥ .

وتقدمت صحيفة الجمهورية فى عرضها للمضمون المحلى الذى يخص منظمات المجتمع المدنى عن باقى عينة الدراسة بنسبة ٣٧.٩% ثم جاءت المصرى اليوم فى المرتبة الثانية أيضاً للمضمون بنسبة ٢٨.٣% ثم أخيراً الوفد بنسبة ١٤.١% .

أما عن حدود التغطية الدولية فقد جاءت صحيفة المصرى اليوم والوفد بنسبة ٣.٨% ، ثم جاءت الجمهورية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣.٤% وعن التغطية العربية جاءت المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٤.٣% ثم الوفد بنسبة ٢.٤% ثم أخيراً الجمهورية بنسبة ١.٩% .

٥- مصدر الصحيفة فى الحصول على المعلومات التى تتعلق بمنظمات المجتمع المدنى :

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي ودلالاتها الإحصائية لمصدر الصحيفة

في الحصول على المعلومات التى تتعلق بمنظمات المجتمع المدنى في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			نوعية المعالجة الصحفية	
	الوفد	المصرى اليوم	الجمهورية		
70	12	40	18	التكرار	وكالات أنياء
100.0%	17.1%	57.1%	25.7%	النسبة المئوية للصحف	
12.6%	8.5%	18.2%	9.4%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
12.6%	2.2%	7.2%	3.2%	النسبة المئوية (ككل)	مراسلون أو محررون
354	92	140	122	التكرار	
100.0%	26.0%	39.5%	34.5%	النسبة المئوية للصحف	
63.9%	64.8%	63.6%	63.5%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	وسائل إعلام عربية
63.9%	16.6%	25.3%	22.0%	النسبة المئوية (ككل)	
8	2	4	2	التكرار	
100.0%	25.0%	50.0%	25.0%	النسبة المئوية للصحف	وسائل إعلام أجنبية
1.4%	1.4%	1.8%	1.0%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
1.4%	0.4%	0.7%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	
6	2	2	2	التكرار	مسئول فى الدولة
100.0%	33.3%	33.3%	33.3%	النسبة المئوية للصحف	
1.1%	1.4%	0.9%	1.0%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
1.1%	0.4%	0.4%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	الانترنت
36	10	6	20	التكرار	
100.0%	27.8%	16.7%	55.6%	النسبة المئوية للصحف	
6.5%	7.0%	2.7%	10.4%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	علماء أو مثقفون
6.5%	1.8%	1.1%	3.6%	النسبة المئوية (ككل)	
20	4	6	10	التكرار	
100.0%	20.0%	30.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف	أخرى
3.6%	2.8%	2.7%	5.2%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
3.6%	0.7%	1.1%	1.8%	النسبة المئوية (ككل)	
56	20	20	16	التكرار	المجموع
100.0%	35.7%	35.7%	28.6%	النسبة المئوية للصحف	
10.1%	14.1%	9.1%	8.3%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
10.1%	3.6%	3.6%	2.9%	النسبة المئوية (ككل)	المجموع
4	0	2	2	التكرار	
100.0%	0.0%	50.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.7%	0.0%	0.9%	1.0%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	المجموع
0.7%	0.0%	0.4%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	
554	142	220	192	التكرار	
100.0%	25.6%	39.7%	34.7%	النسبة المئوية للصحف	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لمصدر الصحيفة	
100.0%	25.6%	39.7%	34.7%	النسبة المئوية (ككل)	
دالة عند مستوى 0.05					قيمة كا الكلية

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي :

مصادر الصحف (عينه الدراسة) فى الحصول على المضمون الذى يتعلق بمنظمات المجتمع المدنى ، جاءت (مراسلون ومحررون) فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٣.٩% وهى اعتماد الصحف عليهم فى الحصول على المعلومات ، ثم جاءت فى المرتبة التالية وكالات الأنباء بنسبة ١٢.٦% ثم العلماء والمتقنون بنسبة ١٠.١% ثم مسئول فى الدولة بنسبة ٦.٥% ثم الانترنت بنسبة ٣.٦% ثم وسائل الإعلام العربية بنسبة ١.٤% ثم وسائل الإعلام الأجنبية بنسبة ١.١% ثم أخيراً أى مصادر أخرى بنسبة ٧%.

واتضح أيضاً تفوق صحيفة المصرى اليوم فى مصادر الحصول على المعلومات بنسبة ٣٩.٧% ثم الجمهورية بنسبة ٣٤.٧% ثم جاءت الوفد فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٥.٦% .
ثم جاءت قيمة (كا) (٢) دالة عند مستوى ٥٥ و .

وظهر تفوق صحيفة المصرى اليوم فى اعتمادها على المحررين والمراسلين فى الحصول على المعلومات التى تتعلق بمنظمات المجتمع المدنى بنسبة ٢٥.٣% ثم جاءت الجمهورية فى المقام التالى بنسبة ٢٢% ثم الوفد بنسبة ١٦.٦% .

وتفوقت أيضاً المصرى اليوم فى اعتمادها على وكالات الأنباء بنسبة ٧.٢% ثم الجمهورية بنسبة ٣.٢% ثم الوفد بنسبة ٢.٢% .

وتفوقت الوفد والمصرى اليوم باعتمادهم على العلماء والمتقنين أيضاً تفوق الجمهورية فى اعتمادها على المسئولين فى الدولة بنسبة ٣.٦% ثم الوفد بنسبة ١.٨% وأخيراً المصرى اليوم بنسبة ١.١% ، وتفوق الجمهورية فى اعتمادها على الانترنت بنسبة ١.٨% ثم المصرى اليوم بنسبة ١.١% ثم الوفد بنسبة ٨% وتفوق المصرى اليوم فى اعتمادها على وسائل الإعلام العربية بنسبة ٧% ثم الوفد والجمهورية بنسبة واحدة وهى ٤% وجاء اعتماد الصحف (عينه الدراسة) على وسائل الإعلام الأجنبية بنسبة واحدة وهى ٤% وأخرى للجمهورية والمصرى اليوم تفوقت بنسبة ٤% على الوفد .

٦- نوعية المنظمة الحقوقية التي تهتم الصحيفة بنشر معلومات عنها :

جدول (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية

لنوعية المنظمة الحقوقية التي تهتم الصحيفة بنشر معلومات عنها في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			نوعية المتابعة الصحفية	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
130	26	64	40	التكرار	أحزاب سياسية غير خاضعة للدولة
100.0%	20.0%	49.2%	30.8%	النسبة المئوية للصحف	
24.5%	18.1%	31.4%	22.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
24.5%	4.9%	12.1%	7.5%	النسبة المئوية (ككل)	
172	60	68	44	التكرار	منظمات مجتمع مدنى مصرية أو غير حكومية
100.0%	61.5%	70.9%	57.6%	النسبة المئوية للصحف	
33.9%	37.5%	28.4%	24.4%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
33.9%	14.4%	14.8%	6.8%	النسبة المئوية (ككل)	
60	24	22	14	التكرار	منظمات مجتمع مدنى أجنبية
100.0%	40.0%	36.7%	23.3%	النسبة المئوية للصحف	
11.3%	16.7%	10.8%	7.7%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
11.3%	4.5%	4.2%	2.6%	النسبة المئوية (ككل)	
82	16	28	38	التكرار	جمعيات أهلية
100.0%	19.5%	34.1%	46.3%	النسبة المئوية للصحف	
15.5%	11.1%	13.7%	20.9%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
15.5%	3.0%	5.3%	7.2%	النسبة المئوية (ككل)	
82	16	22	44	التكرار	نقابات مهنية وعمالية
100.0%	19.5%	26.8%	53.7%	النسبة المئوية للصحف	
15.5%	11.1%	10.8%	24.2%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
15.5%	3.0%	4.2%	8.3%	النسبة المئوية (ككل)	
4	2	0	2	التكرار	أخرى
100.0%	50.0%	0.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.8%	1.4%	0.0%	1.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
0.8%	0.4%	0.0%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	
530	144	204	182	التكرار	المجموع
100.0%	27.2%	38.5%	34.3%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
100.0%	27.2%	38.5%	34.3%	النسبة المئوية (ككل)	
دالة عند مستوى 0.05				قيمة كا الكلية	

توضح نتائج بيانات الجدول (٦) ما يلى :

توضح نتائج الجدول أن الصحف (عينة الدراسة) تهتم بنشر مضامين تخص المنظمات الحقوقية أو المجتمع المدنى المصرية أكثر منا غيرها حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٩% ثم جاءت (الأحزاب السياسية) هى التى توليها الصحف الاهتمام فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٥% ثم الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والعمالية فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٥% ثم جاءت المنظمات الأجنبية التى اهتمت بالعمالة والولاء للخارج فى المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٣% ثم المنظمات غير الحكومية فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٥% ثم أخرى بنسبة ٨% .

أما عن اهتمام كل صحيفة فقد جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المقام الأول بنسبة ٣٨,٥% ثم الجمهورية بنسبة ٢٤,٣% ثم الوفد بنسبة ٢٧,٢% وظهرت (كا٢) دالة عند مستوى ٥,٠% .

وعن بيانات كل صحيفة على حدة : اهتمت صحيفة المصرى اليوم بعرض مضمون خاص بمنظمات المجتمع المدني المصرية أكثر بنسبة ١٠,٩% ثم جاءت الوفد فى المقام الثانى بنسبة ١٠,٢% ثم الجمهورية بنسبة ٦,٨% ، أما عن الأحزاب السياسية فقد اهتمت المصرى اليوم أيضاً أكثر من غيرها من صحف الدراسة حيث جاء بنسبة ١٢,١% ثم الجمهورية بنسبة ٧,٥% ثم الوفد ٤,٩% ، وعن الجمعيات الأهلية والنقابات فقد اهتمت الجمهورية وجاءت فى المرتبة الأولى بنسب ٧,٢% ، ٨,٣% ثم جاءت المصرى اليوم بنسب ٥,٣% و ٤,٢% ثم جاءت الوفد فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣% .

وكانت الوفد لها الغلبة فى عرض مضمون يتعلق بمنظمات المجتمع المدني الأجنبية حيث جاء بنسبة ٤,٥% ثم المصرى اليوم بنسبة ٤,٢% ثم الجمهورية بنسبة ٢,٦% ثم المصرى اليوم التى اهتمت بنشر مضمون يتعلق بالمنظمات غير الحكومية فى المرتبة الأولى بنسبة ١,٩% ثم الجمهورية بنسبة ١,٥% ثم الوفد بنسبة ١,١% ثم أخرى بنسبة ٤% وللجمهورية والوفد أما المصرى اليوم لم يظهر بها .

٧- الشخصيات التي تركز عليها المادة التحريرية في المضمون الخاص بتلك المنظمات :

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ودلالاتها الإحصائية

لنوعية المنظمة الحقوقية التي تهتم الصحيفة بنشر معلومات عنها في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			الشخصيات
	الوقد	المصري اليوم	الجمهورية	
20	4	12	4	التكرار
100.0%	20.0%	60.0%	20.0%	النسبة المئوية للصحف
3.8%	2.9%	5.8%	2.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
3.8%	0.8%	2.3%	0.8%	النسبة المئوية (ككل)
20	12	6	2	التكرار
100.0%	60.0%	30.0%	10.0%	النسبة المئوية للصحف
3.8%	8.7%	2.9%	1.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
3.8%	2.3%	1.1%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)
22	4	10	8	التكرار
100.0%	18.2%	45.5%	36.4%	النسبة المئوية للصحف
4.1%	2.9%	4.9%	4.3%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
4.1%	0.8%	1.9%	1.5%	النسبة المئوية (ككل)
18	0	4	14	التكرار
100.0%	0.0%	22.2%	77.8%	النسبة المئوية للصحف
3.4%	0.0%	1.9%	7.4%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
3.4%	0.0%	0.8%	2.6%	النسبة المئوية (ككل)
42	12	16	14	التكرار
100.0%	28.6%	38.1%	33.3%	النسبة المئوية للصحف
7.9%	8.7%	7.8%	7.4%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
7.9%	2.3%	3.0%	2.6%	النسبة المئوية (ككل)
112	22	52	38	التكرار
100.0%	19.6%	46.4%	33.9%	النسبة المئوية للصحف
21.1%	15.9%	25.2%	20.2%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
21.1%	4.1%	9.8%	7.1%	النسبة المئوية (ككل)
6	4	0	2	التكرار
100.0%	66.7%	0.0%	33.3%	النسبة المئوية للصحف
1.1%	2.9%	0.0%	1.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
1.1%	0.8%	0.0%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)
86	28	22	36	التكرار
100.0%	32.6%	25.6%	41.9%	النسبة المئوية للصحف
16.2%	20.3%	10.7%	19.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
16.2%	5.3%	4.1%	6.8%	النسبة المئوية (ككل)
22	6	10	6	التكرار
100.0%	27.3%	45.5%	27.3%	النسبة المئوية للصحف
4.1%	4.3%	4.9%	3.2%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
4.1%	1.1%	1.9%	1.1%	النسبة المئوية (ككل)
36	4	10	22	التكرار
100.0%	11.1%	27.8%	61.1%	النسبة المئوية للصحف
6.8%	2.9%	4.9%	11.7%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
6.8%	0.8%	1.9%	4.1%	النسبة المئوية (ككل)
70	16	34	20	التكرار
100.0%	22.9%	48.6%	28.6%	النسبة المئوية للصحف
13.2%	11.6%	16.5%	10.6%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
13.2%	3.0%	6.4%	3.8%	النسبة المئوية (ككل)
78	26	30	22	التكرار
100.0%	33.3%	38.5%	28.2%	النسبة المئوية للصحف
14.7%	18.8%	14.6%	11.7%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
14.7%	4.9%	5.6%	4.1%	النسبة المئوية (ككل)
532	138	206	188	التكرار
100.0%	25.9%	38.7%	35.3%	النسبة المئوية للصحف
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة
100.0%	25.9%	38.7%	35.3%	النسبة المئوية (ككل)
	دالة عند مستوى 0.05			قيمة كا الكلية

يوضح محتويات الجدول رقم (٧) النتائج التفصيلية الآتية :

اهتم الصحف (عينة الدراسة) فى فترة الدراسة بالتركيز على الزعماء الحزبيين فى المرتبة الأولى بنسبة ٢١.١% ثم الشخصيات العامة بنسبة ١٦.٢% ثم الشباب بنسبة ١٤.٧% ثم مسئول فى الدولة بنسبة ١٣.٢% ثم رؤساء المنظمات بنسبة ٧.٩% ثم أخرى بنسبة ٦.٨% ثم وزير وشخصية دينية بنسبة ٤.١% ثم رئيس وزراء بنسبة ٣.٨% ثم نائب برلمانى بنسبة ٣.٤% ثم قائد عسكري بنسبة ١.١% الترتيب السابق ضمن المضمون الخاص بمنظمات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية والنقابات وغيرها حيث ظهر فيها الاهتمام بالشخصيات السابق ذكرها وترتيبها حسب اهتمام الصحف أما بالنسبة للصحف جاءت صحيفة المصرى اليوم أولى الصحف التى اهتمت بعرض الشخصيات بنسبة ٣٨.٧% ثم الجمهورية بنسبة ٣٥.٣% ثم الوفد بنسبة ٢٥.٩% .

وعن عرض كل صحيفة على حدة جاءت صحيفة المصرى اليوم بالنسبة للتركيز على الزعيم الحزبى بنسبة ٩.٨% ثم الجمهورية بنسبة ٧.١% ثم الوفد بنسبة ٤.١% وعن الشخصية العامة جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ٦.٨% ثم الوفد بنسبة ٥.٣% ثم المصرى اليوم بنسبة ٤.١% ، ثم الاهتمام بالشباب والتركيز عليهم تفوق فى صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٥.٦% ثم الوفد بنسبة ٤.٩% ثم الجمهورية بنسبة ٦.٤% ، ثم مسئول فى الدولة تفوق عرض صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٦.٤% ثم الجمهورية بنسبة ٣.٨% ثم الوفد بنسبة ٣% وعن التركيز على رئيس المنظمة جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المقدمة بنسبة ٣% ثم الجمهورية بنسبة ٢.٦% ثم الوفد بنسبة ٢.٣% ، وعن أخرى غير المعروض بالجدول جاءت نسبة ٤.١% من صحيفة الجمهورية و ١.٩% فى صحيفة المصرى اليوم ثم ٨% عن صحيفة الوفد . وعن التركيز على وزير جاءت صحيفة المصرى اليوم فى الصدارة بنسبة ١.٩% ثم الجمهورية بنسبة ١.٥% ثم الوفد بنسبة ٨% والتركيز على الشخصية الدينية تفوقت المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ١.٩% ثم الوفد والجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ١.١% ، والتركيز على رئيس الدولة تفوق فى المصرى اليوم بنسبة ٢.٣% ثم الجمهورية والوفد بنسبة ٨% ، ورئيس الوزراء ازداد فى الوفد بنسبة ٢.٣% ثم المصرى اليوم بنسبة ١.١% ثم الجمهورية بنسبة ٤% .

أما عن نائب برلمانى كانت الجمهورية الأولى بنسبة ٢.٦% ثم المصرى بنسبة ٨% ثم الوفد التى لم تذكر ما يخص ذلك .

وعن قائد عسكري ركزت صحيفة الوفد بنسبة ٨% ثم الجمهورية بنسبة ٤% فقط .

٨- الجمهور المستهدف للمادة التحريرية :

جدول (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية

للجمهور المستهدف للمادة التحريرية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			الجمهور المستهدف	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
250	64	96	90	التكرار	الشباب المصري
100.0%	25.6%	38.4%	36.0%	النسبة المئوية للصحف	
49.6%	48.5%	49.5%	50.6%	النسبة المئوية للجمهور المستهدف	
49.6%	12.7%	19.0%	17.9%	النسبة المئوية (ككل)	المرأة
10	4	0	6	التكرار	
100.0%	40.0%	0.0%	60.0%	النسبة المئوية للصحف	
	2.0%	3.0%	0.0%	النسبة المئوية للجمهور المستهدف	فئات خاصة
	2.0%	0.8%	0.0%	النسبة المئوية (ككل)	
176	48	68	60	التكرار	
100.0%	27.3%	38.6%	34.1%	النسبة المئوية للصحف	أخرى
34.9%	36.4%	35.1%	33.7%	النسبة المئوية للجمهور المستهدف	
34.9%	9.5%	13.5%	11.9%	النسبة المئوية (ككل)	
68	16	30	22	التكرار	المجموع
100.0%	23.5%	44.1%	32.4%	النسبة المئوية للصحف	
13.5%	12.1%	15.5%	12.4%	النسبة المئوية للجمهور المستهدف	
	13.5%	3.2%	6.0%	النسبة المئوية (ككل)	
504	132	194	178	التكرار	
100.0%	26.2%	38.5%	35.3%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية للجمهور المستهدف	
100.0%	26.2%	38.5%	35.3%	النسبة المئوية (ككل)	
	غير دالة عند مستوى 0.05			قيمة كا الكلية	

توضيح نتائج الجدول (٨) ما يلي :

يوضح الجدول الجمهور المستهدف للمادة التحريرية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني حيث جاء الشباب المصري في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٦% ثم فئات خاصة مصل الطفل والمعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤.٩% ثم أخرى بنسبة ١٣.٥% ثم المرأة بنسبة ٢% .

أما عن الصحف فقد جاءت صحيفة المصري اليوم في مقدمة الصحف (عينه الدراسة) في عرض مضمون يخص جمهور معين بنسبة ٣٨.٥% ثم الجمهورية بنسبة ٣٥.٣% ثم الوفد بنسبة ٢٦.٢% . وقد ظهرت قيمة (كا٢) غير دالة عند مستوى ٠.٥ .

وعن نتائج كل صحيفة على حدة تفوقت صحيفة المصري اليوم بنسبة ١٩% فيما يخص عرض مضمون خاص بالشباب المصري عن الجمهورية التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٩% ثم الوفد بنسبة ١٢.٧% .

والفئات الخاصة أيضاً جاءت المصري اليوم في عرض مضمونها بنسبة ١٣.٥% ثم الجمهورية بنسبة ١١.٩% ثم الوفد بنسبة ٩.٣% وعن الفئات الأخرى الخاص بالجمهور المستهدف جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى بنسبة ٦% ثم الجمهورية بنسبة ٤.٤% ثم الوفد بنسبة ٣.٢% ثم المرأة زادت

فى الجمهورية التى جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ١.٢٪ ثم فى الوفد بنسبة ٨٪ ثم المصرى التى لم تهتم بعرض مضمون خاص بالمرأة .

٩- طبيعة المضمون المنشور :

جدول (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كذا

ودلائها الإحصائية لطبيعة المضمون المنشور في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			طبيعة المضمون المنشور	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
155	34	56	65	التكرار	ثابت
100.0%	21.9%	36.1%	41.9%	النسبة المئوية للصحف	
29.5%	23.3%	28.9%	34.9%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
29.5%	6.5%	10.6%	12.4%	النسبة المئوية (ككل)	خلافى
160	46	60	54	التكرار	
100.0%	28.8%	37.5%	33.8%	النسبة المئوية للصحف	
30.4%	31.5%	30.9%	29.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	رد على شبهات
30.4%	8.7%	11.4%	10.3%	النسبة المئوية (ككل)	
110	38	44	28	التكرار	
100.0%	34.5%	40.0%	25.5%	النسبة المئوية للصحف	مخالف لفكر المؤسسة
20.9%	26.0%	22.7%	15.1%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
20.9%	7.2%	8.4%	5.3%	النسبة المئوية (ككل)	
57	18	16	23	التكرار	أخرى
100.0%	31.6%	28.1%	40.4%	النسبة المئوية للصحف	
10.8%	12.3%	8.2%	12.4%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
10.8%	3.4%	3.0%	4.4%	النسبة المئوية (ككل)	المجموع
44	10	18	16	التكرار	
100.0%	22.7%	40.9%	36.4%	النسبة المئوية للصحف	
8.4%	6.8%	9.3%	8.6%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	قيمة كذا الكلية
8.4%	1.9%	3.4%	3.0%	النسبة المئوية (ككل)	
526	146	194	186	التكرار	
100.0%	27.8%	36.9%	35.4%	النسبة المئوية للصحف	دالة عند مستوى 0.05
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
100.0%	27.8%	36.9%	35.4%	النسبة المئوية (ككل)	
				قيمة كذا الكلية	

توضح نتائج ومحتويات الجدول (٩) ما يلى :

أن صحيفة المصرى اليوم جاءت فى المرتبة الأولى فى عدد الموضوعات التى تعرض أنشطة المجتمع المدنى بالنسبة لطبيعة المضمون المنشور سواء كان ثابت أو خلافى أو رد على شبهات أو مخالف لفكر المؤسسة أى أن الصحيفة تخالف أنشطة المؤسسة من عدمه حيث جاءت بالنسبة لباقي العينة بنسبة ٣٦.٩٪ ثم جاءت الجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٤٪ ثم أخيراً الوفد بنسبة ٢٧.٨٪ وجاء المضمون (الخلافى) فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٤٪ ثم المضمون (الثابت) بنسبة ٢٩.٥٪ ثم (رد على الشبهات) بنسبة ٢٠.٩٪ ثم (مخالف لفكر المؤسسة بنسبة ١٠.٨٪) ثم أخيراً (أخرى) التى جاءت بنسبة ٨.٤٪ أما عن النتائج التفصيلية لكل صحيفة :

أظهرت نتائج الجدول تفوق صحيفة المصرى اليوم فى عرض المضمون الخلافى بنسبة ١١.٤٪ ثم الجمهورية بنسبة ١٠.٤٪ ثم الوفد بنسبة ٨.٧٪ ثم اتضح أيضاً من نتائج الجدول أن طبيعة المضمون

المنشور (الثابت) قد تفوق فى صحيفة الجمهورية بنسبة ١٢.٤% ثم فى المصرى اليوم بنسبة ١٠.٨% ثم فى الوفد بنسبة ٦.٥% أما المضمون الذى يرد على الشبهات فقد جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٨.٤% ثم صحيفة الوفد فى المرتبة الثانية بنسبة ٧.٢% ثم الجمهورية بنسبة ٥.٣% .
أما عن (مخالف لفكر المؤسسة التابعة لمنظمات المجتمع المدنى) فقد جاءت صحيفة الجمهورية فى المقام الأول بنسبة ٤.٤% ثم صحيفة الوفد بنسبة ٤.٣% فى المصرى اليوم بنسبة ٣% وعن أخرى تفوقت صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٣.٤% ثم الجمهورية بنسبة ٣% ثم الوفد بنسبة ١.٩% .
وقد ظهرت قيمة (٢١) الكلية دالة عند مستوى ٥ و .

١٠- طباعة المصادر الإخبارية :

جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا

ودلالاتها الإحصائية لطباعة المصادر الإخبارية في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة			طباعة المصادر الإخبارية	
	الوفد	المصرى اليوم	الجمهورية		
100	24	34	42	التكرار	مصادر رسمية
100.0%	24.0%	34.0%	42.0%	النسبة المئوية للصحف	
19.0%	16.7%	17.2%	22.8%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
19.0%	4.6%	6.5%	8.0%	النسبة المئوية (ككل)	مصادر غير رسمية
57	12	25	20	التكرار	
100.0%	21.1%	43.9%	35.1%	النسبة المئوية للصحف	
10.8%	8.3%	12.6%	10.9%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	تنتمى لمنظمات المجتمع المدنى
10.8%	2.3%	4.8%	3.8%	النسبة المئوية (ككل)	
186	56	62	68	التكرار	
100.0%	30.1%	33.3%	36.6%	النسبة المئوية للصحف	مصادر حقوقية
35.4%	38.9%	31.3%	37.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
35.4%	10.6%	11.8%	12.9%	النسبة المئوية (ككل)	
175	52	77	46	التكرار	أخري
100.0%	29.7%	44.0%	26.3%	النسبة المئوية للصحف	
33.3%	36.1%	38.9%	25.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
33.3%	9.9%	14.6%	8.7%	النسبة المئوية (ككل)	المجموع
8	0	0	8	التكرار	
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف	
1.5%	0.0%	0.0%	4.3%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
1.5%	0.0%	0.0%	1.5%	النسبة المئوية (ككل)	
526	144	198	184	التكرار	
100.0%	27.4%	37.6%	35.0%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لنوعية المنظمة	
100.0%	27.4%	37.6%	35.0%	النسبة المئوية (ككل)	
	دالة عند مستوى 26.03٠.٥			قيمة كا الكلية	

توضيح محتويات الجدول رقم (١٠) النتائج التفصيلية الآتية :

بالنسبة لطباعة المصادر التى تحصل الصحف (عينة الدراسة) منها على الأخبار التى تخص المجتمع المدنى جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المقدمة بنسبة ٣٧.٦% ثم الجمهورية بنسبة ٣٥% ثم الوفد بنسبة ٢٧.٤% .

أما عن النتائج التى توضح نوعية المصدر الذى تلقت منه الصحيفة المضمون الذى يتبع أو يتناول المجتمع المدنى فقد جاءت المصادر التى تنتمى إلى منظمات المجتمع المدنى فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٤% ثم المصادر الحقوقية بنسبة ٣٣,٣% ثم المصادر الرسمية بنسبة ١٩% ثم المصادر غير الرسمية بنسبة ١٠,٨% ثم أخرى بنسبة ١,٥% .

وعن النتائج التفصيلية لكل صحيفة : فقد جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى فى حصولها على أخبار تخص المجتمع المدنى بنسبة ١٢,٩% ، ثم فى المرتبة الثانية جاءت صحبة المصرى اليوم بنسبة ١١,٨% ثم الوفد بنسبة ١٠,٦% ، أما عن المصادر الحقوقية فقد جاءت صحيفة المصرى اليوم فى صدارة الصحف عينة الدراسة بنسبة ١٤,٦% ثم الوفد بنسبة ٩,٩% ثم الجمهورية بنسبة ٨,٧% ، وعن المصادر الرسمية التى اعتمدت عليها الصحف جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ٨% ثم المصرى اليوم بنسبة ٦,٥% ثم الوفد بنسبة ٤,٦% وجاءت صحيفة المصرى اليوم فى اعتمادها على المصادر غير الرسمية فى المرتبة الأولى بنسبة ٤,٨% ثم الجمهورية بنسبة ٣,٨% ثم الوفد بنسبة ٢,٣% .

وعن المصادر الأخرى جاءت صحيفة الجمهورية فقط التى تعتمد على مصادر أخرى غير التى ذكرت فى نتائج الجدول بنسبة ١,٥% .

وجاءت قيمة (كا) الكلية دالة عند مستوى ٠,٥ .

١١- القضايا الحقوقية التي تركز عليها المادة التحريرية وتهتم بها منظمات المجتمع المدني

بكافة أشكالها :

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي ودلالاتها الإحصائية

لطبيعة القضايا الحقوقية التي تركز عليها المادة التحريرية وتهتم بها منظمات المجتمع المدني بكافة أشكالها

المجموع	الصعيقة			القضايا الحقوقية	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
2	2	0	0	التكرار	الحق في التعليم
100.0%	100.0%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.3%	1.4%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
0.3%	0.3%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية (ككل)	
52	8	28	16	التكرار	الحق في تقرير المصير
100.0%	15.4%	53.8%	30.8%	النسبة المئوية للصحف	
8.8%	5.6%	12.1%	7.5%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
8.8%	1.4%	4.7%	2.7%	النسبة المئوية (ككل)	
30	10	12	8	التكرار	الحق في الحياة
100.0%	33.3%	40.0%	26.7%	النسبة المئوية للصحف	
5.1%	6.9%	5.2%	3.7%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
5.1%	1.7%	2.0%	1.4%	النسبة المئوية (ككل)	
32	10	12	10	التكرار	الحق في الحرية والأمان
100.0%	31.3%	37.5%	31.3%	النسبة المئوية للصحف	
5.4%	6.9%	5.2%	4.7%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
5.4%	1.7%	2.0%	1.7%	النسبة المئوية (ككل)	
18	6	10	2	التكرار	الحق في التحرر من التعذيب
100.0%	33.3%	55.6%	11.1%	النسبة المئوية للصحف	
3.1%	4.2%	4.3%	0.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
3.1%	1.0%	1.7%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)	
56	8	20	28	التكرار	الحق في حرية الرأي والتعبير
100.0%	14.3%	35.7%	50.0%	النسبة المئوية للصحف	
9.5%	5.6%	8.6%	13.1%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
9.5%	1.4%	3.4%	4.7%	النسبة المئوية (ككل)	
40	12	18	10	التكرار	الحق في المحاكمة العادلة
100.0%	30.0%	45.0%	25.0%	النسبة المئوية للصحف	
6.8%	8.3%	7.8%	4.7%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
6.8%	2.0%	3.1%	1.7%	النسبة المئوية (ككل)	
30	12	12	6	التكرار	الحق في حرية الاعتقاد والدين
100.0%	40.0%	40.0%	20.0%	النسبة المئوية للصحف	
5.1%	8.3%	5.2%	2.8%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
5.1%	2.0%	2.0%	1.0%	النسبة المئوية (ككل)	
66	10	30	26	التكرار	الحق في المشاركة السياسية
100.0%	15.2%	45.5%	39.4%	النسبة المئوية للصحف	
11.2%	6.9%	12.9%	12.1%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
11.2%	1.7%	5.1%	4.4%	النسبة المئوية (ككل)	
58	14	26	18	التكرار	الحق في تكوين الأحزاب السياسية
100.0%	24.1%	44.8%	31.0%	النسبة المئوية للصحف	
9.8%	9.7%	11.2%	8.4%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
9.8%	2.4%	4.4%	3.1%	النسبة المئوية (ككل)	
6	2	2	2	التكرار	الحق في العمل
100.0%	33.3%	33.3%	33.3%	النسبة المئوية للصحف	
1.0%	1.4%	0.9%	0.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
1.0%	0.3%	0.3%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)	

المجموع	الصحيفة			القضايا الحقوقية	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
26	4	6	16	التكرار	الحق في حرية الحياة الثقافية
100.0%	15.4%	23.1%	61.5%	النسبة المئوية للصحف	
4.4%	2.8%	2.6%	7.5%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
4.4%	0.7%	1.0%	2.7%	النسبة المئوية (ككل)	الحق في الكرامة الإنسانية
26	8	8	10	التكرار	
100.0%	30.8%	30.8%	38.5%	النسبة المئوية للصحف	
4.4%	5.6%	3.4%	4.7%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	الحق في منع العنف ضد الأطفال والنساء
4.4%	1.4%	1.4%	1.7%	النسبة المئوية (ككل)	
12	6	4	2	التكرار	
100.0%	50.0%	33.3%	16.7%	النسبة المئوية للصحف	حق المرأة في العمل والمشاركة السياسية وتولى المناصب
2.0%	4.2%	1.7%	0.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
2.0%	1.0%	0.7%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)	
8	0	2	6	التكرار	الحق في عدم التمييز بين طبقات المجتمع
100.0%	0.0%	25.0%	75.0%	النسبة المئوية للصحف	
1.4%	0.0%	0.9%	2.8%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
1.4%	0.0%	0.3%	1.0%	النسبة المئوية (ككل)	حقوق الشباب
36	12	8	16	التكرار	
100.0%	33.3%	22.2%	44.4%	النسبة المئوية للصحف	
6.1%	8.3%	3.4%	7.5%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	الحق في المعرفة
6.1%	2.0%	1.4%	2.7%	النسبة المئوية (ككل)	
32	4	10	18	التكرار	
100.0%	12.5%	31.3%	56.3%	النسبة المئوية للصحف	حماية المستهلك
5.4%	2.8%	4.3%	8.4%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
5.4%	0.7%	1.7%	3.1%	النسبة المئوية (ككل)	
22	8	4	10	التكرار	الحق في المواطنة والمساواة
100.0%	36.4%	18.2%	45.5%	النسبة المئوية للصحف	
3.7%	5.6%	1.7%	4.7%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
3.7%	1.4%	0.7%	1.7%	النسبة المئوية (ككل)	أخرى
6	2	0	4	التكرار	
100.0%	33.3%	0.0%	66.7%	النسبة المئوية للصحف	
1.0%	1.4%	0.0%	1.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	المجموع
1.0%	0.3%	0.0%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)	
30	6	20	4	التكرار	
100.0%	20.0%	66.7%	13.3%	النسبة المئوية للصحف	
5.1%	4.2%	8.6%	1.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
5.1%	1.0%	3.4%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)	
2	0	0	2	التكرار	
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.3%	0.0%	0.0%	0.9%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
0.3%	0.0%	0.0%	0.3%	النسبة المئوية (ككل)	
590	144	232	214	التكرار	
100.0%	24.4%	39.3%	36.3%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لقضايا الحقوق	
100.0%	24.4%	39.3%	36.3%	النسبة المئوية (ككل)	
	دالة عند مستوى 0.05			قيمة كا الكلية	

توضح نتائج الجدول رقم (١١) ما يلي :

القضايا الحقوقية التي تركز الصحف (عينة الدراسة) في عرضها بالنسبة للمضمون المقدم عن منظمات المجتمع المدني ، جاءت في المرتبة الأولى (الحق في المشاركة السياسية) بنسبة ١١.٢% عن غيرها من الحقوق، ثم جاء (الحق في تكوين الأحزاب السياسية) في المرتبة الثانية بنسبة

٩.٨%، ثم (الحق فى حرية الرأى والتعبير جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٥% ثم الحق فى تقرير المصير بنسبة ٨.٨% ثم الحق فى المحاكمة العادلة) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٨%، ثم تبع ذلك (الحق فى عدم التمييز بين طبقات المجتمع بنسبة ٦.١% ثم (حقوق الشباب) بنسبة ٥.٤%، وأيضاً الحق فى الحرية والأمان بنسبة ٥.٤) (الحق فى حرية الدين والاعتقاد) بنسبة ٥.١%، ثم (الحق فى الحياة) بنسبة ٥.١%، ثم الحق فى المواطنة والمساواة بنفس النسبة ٥.١% ثم الحق فى حرية الحياة الثقافية بنسبة ٤.٤%، وفى نفس المرتبة جاء الحق فى الكرامة الإنسانية بنسبة ٤.٤% ثم أخرى بنسبة ٣.٧% أى حقوق أخرى، ثم الحق فى التحرر من التعذيب بنسبة ٣.١% ثم الحق فى منع العنف ضد الأطفال والنساء بنسبة ٢%، ثم حق المرأة فى العمل والمشاركة السياسية وتولى المناصب بنسبة ١.٤% ثم الحق فى العمل بنسبة ١% ونفس النسبة الحق فى حماية المستهلك ١% وأخيراً الحق فى المعرفة بنسبة ٣% بنفس النسبة جاء الحق فى التعليم بنسبة ٣%، وهذه النسب السابقة هى النسب التى أوضحتها إجمالى المضمون الذى نشر فترة الدراسة وفى عينة الصحف فى فترة معينة من خلال متابعتها فترة الدراسة .

وعن الصحف جاءت صحيفة المصرى اليوم أولى الصحف (عينة الدراسة) عرض القضايا الحقوقية بنسبة ٣٩.٣% ثم تبعها صحيفة الجمهورية بنسبة ٣٦.٣% ثم الوفد بنسبة ٢٤.٤% .

وجاءت قيمة (ك٢) الكلية دالة عند مستوى ٠.٥ و .

وعن النتائج التفصيلية لمحتويات الجدول عن كل صحيفة فهى جاءت كالتالى :-

- الحق فى المشاركة السياسية : جاءت صحيفة المصرى اليوم أولى الصحف فى عرض المضمون الذى يتناول تلك الحقوق بنسبة ٥.١% ثم تبعها صحيفة الجمهورية بنسبة ٤.٤% ثم الوفد بنسبة ١.٧% .
- الحق فى تكوين الأحزاب السياسية : جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى فى الحديث عن هذه الحقوق بنسبة ٤.٤% ثم الجمهورية بنسبة ٣.١% ثم الوفد بنسبة ٢.٤% .
- الحق فى حرية الرأى والتعبير : تفوقت صحيفة الجمهورية على عينة الدراسة وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٤.٧% ثم المصرى اليوم بنسبة ٣.٤% ثم الوفد بنسبة ١.٤% .
- الحق فى المحاكمات العادلة : جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٣.١% ثم الوفد بنسبة ٢% ثم الجمهورية بنسبة ١.٧% .
- الحق فى عدم التمييز بين طبقات المجتمع : جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ٢.٧%، ثم الوفد بنسبة ٢% ثم المصرى اليوم بنسبة ١.٤% .
- حقوق الشباب : ظهرت أكثر فى صحيفة الجمهورية بنسبة ٣.١% ثم المصرى اليوم بنسبة ١.٧% ثم الوفد بنسبة ٠.٧% .
- الحق فى المواطنة والمساواة والحق فى الحياة والحق فى حرية الدين والاعتقاد : احتلت هذه الحقوق نفس الأهمية بالنسبة لإجمالى الحقوق التى تعرضها الصحف وهو ٥.١% فيما تفوقت صحيفة الوفد فى هذه الحقوق على عينة الدراسة الثلاث حيث جاءت بنسبة إجمالى للمضمون المقدم بنسبة ١١%، وتبعها صحيفة المصرى اليوم بنسبة ١٠.٦% ثم الجمهورية بنسبة ٤.٩% .

- الحق فى حرية الحياة الثقافية والحق فى الكرامة الإنسانية : احتلت صحيفة الجمهورية المرتبة الأولى بنسبة ٤.٤% ثم صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٢.٤% صم صحيفة الوفد بنسبة ٢.١% لكلا الحقين السابقين .
- الحقوق الأخرى أم القضايا الحقوقية الأخرى : احتلت صحيفة الجمهورية المقام الأولى بنسبة ١.٧% ثم الوفد بنسبة ١.٤% ثم المصرى اليوم بنسبة ٧% .
- الحق فى التحرر من التعذيب : احتلت صحيفة المصرى اليوم المرتبة الأولى بنسبة ١.٧% ثم الوفد بنسبة ١% ثم الجمهورية بنسبة ٣% .
- الحق فى منع العنف ضد الأطفال والنساء : تفوقت صحيفة الوفد فى عرض تلك الحقوق بنسبة ١% ثم المصرى اليوم بنسبة ٧% ثم الجمهورية بنسبة ٣% .
- حق المرأة فى العمل والمشاركة السياسية وتولى المناصب : جاءت صحيفة الجمهورية فى المقام الأول بنسبة ١% ثم المصرى اليوم بنسبة ٣% لكن الوفد لم تسجل أى من هذه الحقوق خلال فترة الدراسة.
- الحق فى حماية المستهلك : جاءت صحيفة الجمهورية فى المقام الأول بنسبة ٧% ثم الوفد بنسبة ٣% لكن المصرى لم تسجل ذلك .
- الحف فى العمل : جاءت صحف الدراسة بنسبة ٣% فيما يخص ذلك .
- الحق فى المعرفة والحف فى التعليم : جاءت صحيفة الجمهورية والوفد فى نفس المرتبة بنسبة ٣% لكن المصرى اليوم لم يسجل عنها تعرضها لذلك خلال فترة الدراسة .

١٢- دور منظمات المجتمع المدني كما تبرزها المادة التحريرية :

جدول (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي

ودلالاتها الإحصائية لدور منظمات المجتمع المدني كما تبرزها المادة التحريرية

الجموع	الصيغة			دور منظمات المجتمع	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
118	30	52	36	التكرار	تنمية الوعي بالحقوق المدنية
100.0%	25.4%	44.1%	30.5%	النسبة المئوية للصحف	
21.9%	20.3%	24.3%	20.5%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
21.9%	5.6%	9.7%	6.7%	النسبة المئوية (ككل)	تنمية الوعي بالحقوق السياسية
114	22	54	38	التكرار	
100.0%	19.3%	47.4%	33.3%	النسبة المئوية للصحف	
21.2%	14.9%	25.2%	21.6%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	تنمية الوعي بالحقوق الاجتماعية
21.2%	4.1%	10.0%	7.1%	النسبة المئوية (ككل)	
36	10	12	14	التكرار	
100.0%	27.8%	33.3%	38.9%	النسبة المئوية للصحف	تنظيم المبادرات
6.7%	6.8%	5.6%	8.0%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
6.7%	1.9%	2.2%	2.6%	النسبة المئوية (ككل)	
6	2	2	2	التكرار	التأهيل والتكوين
100.0%	33.3%	33.3%	33.3%	النسبة المئوية للصحف	
1.1%	1.4%	0.9%	1.1%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
1.1%	0.4%	0.4%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	مكافحة الانهيارات الاجتماعية
14	2	10	2	التكرار	
100.0%	14.3%	71.4%	14.3%	النسبة المئوية للصحف	
2.6%	1.4%	4.7%	1.1%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	تفعيل ثقافة المشاركة السياسية
2.6%	0.4%	1.9%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	
56	26	24	6	التكرار	
100.0%	46.4%	42.9%	10.7%	النسبة المئوية للصحف	مكافحة الفقر
10.4%	17.6%	11.2%	3.4%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
10.4%	4.8%	4.5%	1.1%	النسبة المئوية (ككل)	
62	20	20	22	التكرار	مكافحة البطالة
100.0%	32.3%	32.3%	35.5%	النسبة المئوية للصحف	
11.5%	13.5%	9.3%	12.5%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
11.5%	3.7%	3.7%	4.1%	النسبة المئوية (ككل)	مكافحة التهميش
10	2	4	4	التكرار	
100.0%	20.0%	40.0%	40.0%	النسبة المئوية للصحف	
1.9%	1.4%	1.9%	2.3%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	الحفاظ على البيئة
1.9%	0.4%	0.7%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)	
6	2	0	4	التكرار	
100.0%	33.3%	0.0%	66.7%	النسبة المئوية للصحف	حرية الصحافة والإعلام الحكومي والخاص
1.1%	1.4%	0.0%	2.3%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
1.1%	0.4%	0.0%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)	
52	14	22	16	التكرار	حرية الصحافة والإعلام الحكومي والخاص
100.0%	26.9%	42.3%	30.8%	النسبة المئوية للصحف	
9.7%	9.5%	10.3%	9.1%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
9.7%	2.6%	4.1%	3.0%	النسبة المئوية (ككل)	حرية الصحافة والإعلام الحكومي والخاص
2	2	0	0	التكرار	
100.0%	100.0%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية للصحف	
0.4%	1.4%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	حرية الصحافة والإعلام الحكومي والخاص
0.4%	0.4%	0.0%	0.0%	النسبة المئوية (ككل)	
16	2	8	6	التكرار	
100.0%	12.5%	50.0%	37.5%	النسبة المئوية للصحف	حرية الصحافة والإعلام الحكومي والخاص
3.0%	1.4%	3.7%	3.4%	النسبة المئوية لتضاييا الحقوق	
3.0%	0.4%	1.5%	1.1%	النسبة المئوية (ككل)	

المجموع	الصحيفة			دور منظمات المجتمع	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
6	2	0	4	التكرار	المحافظة على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
100.0%	33.3%	0.0%	66.7%	النسبة المئوية للصحف	
1.1%	1.4%	0.0%	2.3%	النسبة المئوية لتضايا الحقوق	
1.1%	0.4%	0.0%	0.7%	النسبة المئوية (ككل)	
14	4	2	8	التكرار	المحافظة على حقوق المرأة والطفل
100.0%	28.6%	14.3%	57.1%	النسبة المئوية للصحف	
2.6%	2.7%	0.9%	4.5%	النسبة المئوية لتضايا الحقوق	
2.6%	0.7%	0.4%	1.5%	النسبة المئوية (ككل)	
26	8	4	14	التكرار	أخرى
100.0%	30.8%	15.4%	53.8%	النسبة المئوية للصحف	
4.8%	5.4%	1.9%	8.0%	النسبة المئوية لتضايا الحقوق	
4.8%	1.5%	0.7%	2.6%	النسبة المئوية (ككل)	
538	148	214	176	التكرار	المجموع
100.0%	27.5%	39.8%	32.7%	النسبة المئوية للصحف	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية لتضايا الحقوق	
100.0%	27.5%	39.8%	32.7%	النسبة المئوية (ككل)	
	دالة عند مستوي 0.05			قيمة كا الكلية	

توضيح نتائج الجدول (١٢) ما يلي :

دور منظمات المجتمع المدني كما تبرزها الصحف في مادتها التحريرية :

جاءت صحيفة المصري اليوم في مقدمة الصحف عينة الدراسة فترة الدراسة في إبراز دور منظمات المجتمع المدني حيث جاء اهتمامها بنسبة ٣٨.٨% ثم صحيفة الجمهورية بنسبة ٣٢.٧% ثم الوفد بنسبة ٢٧.٥% .

أما عن الدور الذي تقوم به الصحف في توضيح دور المنظمات فيأتي كالآتي :

تنمية الوعي بالحقوق السياسية جاءت في مقدمة دور منظمات المجتمع المدني حيث جاءت بنسبة ٢١.٩% .

تنمية الوعي بالحقوق السياسية : أتضح من معالجة الصحف أن منظمات المجتمع المدني تقوم بتنمية الوعي بالحقوق السياسية حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٢% ، ثم تبعها تفعيل المشاركة السياسية بنسبة ١١.٥% ، ثم مكافحة الانهيارات الاجتماعية بنسبة ١٠.٤% ثم مكافحة التهميش لبعض فئات المجتمع بنسبة ٩.٧% ثم تنمية الوعي بالحقوق الاجتماعية جاء بنسبة ٦.٧% ثم ادوار أخرى لتلك المنظمات بنسبة ٤.٨% ثم حرية الصحافة والإعلام بنسبة ٣% ، ثم المحافظة على حقوق المرأة والطفل بنسبة ٢.٦% ، ثم مكافحة الفقر بنسبة ١.٩% ثم تنظيم المبادرات ومكافحة البطالة والمحافظة على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ١.١% لكل منها .

وجاءت قيمة كا الكلية دالة عند مستوى ٠.٥ .

وبالتالي يمكن ترتيب الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني كما تبرزه الصحف عينة

الدراسة كالتالي :-

- ١- تنمية الوعي بالحقوق المدنية .
- ٢- تنمية الوعي بالحقوق السياسية .
- ٣- تفعيل ثقافة المشاركة السياسية .

- ٤- مكافحة الانهيارات الاجتماعية .
- ٥- مكافحة التهميش .
- ٦- تنمية الوعى بالحقوق الاجتماعية .
- ٧- أخرى (أدوار أخرى) .
- ٨- حرية الصحافة والإعلام الحكومى والخاص .
- ٩- التأهيل والتمكين .
- ١٠- مكافحة الفقر .
- ١١- تنظيم المبادرات ومكافحة البطالة والمحافظة على حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ١٢- الحفاظ على البيئة .

أما بالنسبة لمعالجة الصحف لكل دور مما سبق :

- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بالنسبة لتنمية الوعى بالحقوق المدنية بنسبة ٩,٧% ثم الجمهورية بنسبة ٦,٧% ثم الوفد بنسبة ٥,٦% .
- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بالنسبة لتنمية الوعى بالحقوق السياسية بنسبة ١٠,٠% ثم الجمهورية ٧,١% ثم الوفد بنسبة ٤,١% .
- جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بالنسبة لتفعيل ثقافة المشاركة السياسية بنسبة ٤,١% ثم الوفد والمصرى بنسبة واحدة ٣,٧% .
- جاءت صحيفة الوفد فى مقدمة الصحف فى إبراز الدور الذى تقوم به المنظمات من مكافحة الانهيارات الاجتماعية بنسبة ٤,٨% ثم المصرى اليوم ٤,٥% ثم الجمهورية بنسبة ١,١% .
- أوضح الجدول تفوق صحيفة المصرى اليوم على عينة الدراسة فى إبراز الدور الخاص بمكافحة التهميش حيث جاء بنسبة ٤,١% ثم الجمهورية بنسبة ٣% ثم الوفد ٢,٦% .
- تقدمت صحيفة الجمهورية عن العينة فى إبراز الدور الخاص بتنمية الوعى بالحقوق الاجتماعية بنسبة ٢,٦% ثم المصرى بنسبة ٢,٢% والوفد بنسبة ١,٩% .
- جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بالنسبة للأدوار الأخرى التى تقوم بها المنظمات بنسبة ٢,٦% ثم الوفد بنسبة ١,٥% ثم المصرى بنسبة ٧% .
- أظهرت صحيفة المصرى اليوم تقدماً على عينة الدراسة فى إبراز دور حرية الصحافة والإعلام الحكومى والخاص بنسبة ١,٥% ثم الجمهورية بنسبة ١,١% ثم الوفد بنسبة ٤% .
- جاءت صحيفة المصرى اليوم تفوقاً فيما يخص التأهيل والتمكين والمحافظة على حقوق المرأة والطفل بنسبة ٢,٣% على الجمهورية ١,٩% ثم الوفد بنسبة ١,١% .
- اتضح من نتائج الجدول تفوق صحيفة المصرى اليوم والجمهورية بنسبة ٧% على الوفد بنسبة ٤% فيما يخص الدور الذى تقوم به المنظمات فى مكافحة الفقر .
- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بالنسبة للمحافظة على حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة وتنظيم المبادرات ومكافحة البطالة بنسبة ١,١% ثم الوفد بنسبة ٨% ثم المصرى اليوم بنسبة ٤% .

- وأخيراً أظهرت نتائج الجدول تفوق صحيفة الوفد فى إبراز دور الحافظ على البيئة بنسبة ٤٠% التى لم تهتم بعرضه كل من الجمهورية والمصرى اليوم .
(٢) فئة الشكل (كيف قيل)

١٣- الفنون الصحفية التى تبرز فيها درجة الاهتمام بنشر معلومات تخص منظمات المجتمع المدني :

جدول (١٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة ككا ودلالاتها الإحصائية

لفنون الصحفية التى تبرز فيها درجة الاهتمام بنشر معلومات تخص منظمات المجتمع المدني

المجموع	الصحيفة			دور منظمات المجتمع	
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية		
210	52	54	104	التكرار	خبر
100.0%	24.8%	25.7%	49.5%	النسبة المئوية للصحف	
39.9%	38.2%	27.6%	53.6%	النسبة المئوية للمنظمات	
39.9%	9.9%	10.3%	19.8%	النسبة المئوية (ككل)	قصة خبرية
44	12	20	12	التكرار	
100.0%	27.3%	45.5%	27.3%	النسبة المئوية للصحف	
8.4%	8.8%	10.2%	6.2%	النسبة المئوية للمنظمات	تقرير إخباري
8.4%	2.3%	3.8%	2.3%	النسبة المئوية (ككل)	
120	34	58	28	التكرار	
100.0%	28.3%	48.3%	23.3%	النسبة المئوية للصحف	مقال
22.8%	25.0%	29.6%	14.4%	النسبة المئوية للمنظمات	
22.8%	6.5%	11.0%	5.3%	النسبة المئوية (ككل)	
34	14	10	10	التكرار	عمود
100.0%	41.2%	29.4%	29.4%	النسبة المئوية للصحف	
6.5%	10.3%	5.1%	5.2%	النسبة المئوية للمنظمات	
6.5%	2.7%	1.9%	1.9%	النسبة المئوية (ككل)	كاريكاتير
6	0	0	6	التكرار	
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف	
1.1%	0.0%	0.0%	3.1%	النسبة المئوية للمنظمات	خدمات صحفية
1.1%	0.0%	0.0%	1.1%	النسبة المئوية (ككل)	
2	0	0	2	التكرار	
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف	تحقيق
0.4%	0.0%	0.0%	1.0%	النسبة المئوية للمنظمات	
0.4%	0.0%	0.0%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)	
18	0	10	8	التكرار	حديث
100.0%	0.0%	55.6%	44.4%	النسبة المئوية للصحف	
3.4%	0.0%	5.1%	4.1%	النسبة المئوية للمنظمات	
3.4%	0.0%	1.9%	1.5%	النسبة المئوية (ككل)	دراسة صحفية
34	14	8	12	التكرار	
100.0%	41.2%	23.5%	35.3%	النسبة المئوية للصحف	
6.5%	10.3%	4.1%	6.2%	النسبة المئوية للمنظمات	
6.5%	2.7%	1.5%	2.3%	النسبة المئوية (ككل)	
34	8	20	6	التكرار	
100.0%	23.5%	58.8%	17.6%	النسبة المئوية للصحف	
6.5%	5.9%	10.2%	3.1%	النسبة المئوية للمنظمات	
6.5%	1.5%	3.8%	1.1%	النسبة المئوية (ككل)	
18	2	14	2	التكرار	
100.0%	11.1%	77.8%	11.1%	النسبة المئوية للصحف	
3.4%	1.5%	7.1%	1.0%	النسبة المئوية للمنظمات	

المجموع	الصحيفة			دور منظمات المجتمع
	الوفد	المصري اليوم	الجمهورية	
3.4%	0.4%	2.7%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)
4	0	2	2	التكرار
100.0%	0.0%	50.0%	50.0%	النسبة المئوية للصحف
0.8%	0.0%	1.0%	1.0%	النسبة المئوية للمنظمات
0.8%	0.0%	0.4%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)
2	0	0	2	التكرار
100.0%	0.0%	0.0%	100.0%	النسبة المئوية للصحف
0.4%	0.0%	0.0%	1.0%	النسبة المئوية للمنظمات
0.4%	0.0%	0.0%	0.4%	النسبة المئوية (ككل)
526	136	196	194	التكرار
100.0%	25.9%	37.3%	36.9%	النسبة المئوية للصحف
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية للمنظمات
100.0%	25.9%	37.3%	36.9%	النسبة المئوية (ككل)
	دالة عند مستوى 0.05			قيمة كا الكلية

ثانياً : فئة الشكل (كيف قيل)

توضيح نتائج الجدول (١٣) النتائج الأولية :

الخبر من الفنون الصحفية الأكثر تكراراً في صحف الدراسة من حيث اهتمامه بالمجتمع المدني حيث جاء في مقدمة الفنون الصحفية بنسبة ٣٩.٩% ثم التقرير الإخباري في المرتبة الثانية بالنسبة للفنون الصحفية التي تبرز فيها درجة الاهتمام بنشر مضمون يخص المجتمع المدني بنسبة ٢٢.٨% ، ثم القصة الخبرية بنسبة ٨.٤% ثم المقال والتحقيق والحديث بنسبة ٦.٥% ثم الخدمات الصحفية ودراسات الصحفية بنسبة ٣.٤% ثم العمود الصحفى بنسبة ١.١% ثم تعليقات قراء بنسبة ٠.٨% ثم الكاريكاتير وأخرى بنسبة ٠.٤% .

وتفوقت صحيفة المصري اليوم في درجة الاهتمام بنشر معلومات تخص المجتمع المدني حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٣% ثم الجمهورية بنسبة ٣٦.٩% ثم الوفد بنسبة ٢٥.٩% . وجاءت قيمة كا الكلية دالة غير عند مستوى ٠.٥ و .

وعن النتائج التفصيلية لنتائج الجدول عن كل صحيفة وفن صحفى ، جاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على الأخبار في نشر مضمون يتعلق بالمجتمع المدني بنسبة ١٩.٨% ثم تبعها صحيفة المصري اليوم بنسبة ١٠.٣% ثم الوفد بنسبة ٩.٩% .

وفى التقارير الإخبارية تفوقت صحيفة المصري اليوم بنسبة ١١% ثم الوفد بنسبة ٦.٥% ثم الجمهورية بنسبة ٥.٣% .

وفى القصة الخبرية جاءت صحيفة المصري اليوم فى المقدمة بنسبة ٣.٨% ثم الوفد والجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ٢.٣% .

وفى المقال : تفوقت صحيفة الوفد بنسبة ٢.٧% ثم الجمهورية والمصري اليوم بنسبة ١.٩% وفى التحقيق والحديث تفوقت صحيفة المصري اليوم عن عينة الصحف بنسبة ٥.٣% ثم الوفد بنسبة ٤.٢% ثم الجمهورية بنسبة ٣.٤% .

وعن الخدمات الصحفية والدراسات الصحفية جاءت صحيفة المصرى اليوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٤.٦٪ إجمالى عن الجمهورية بنسبة ١.٩٪ والوفد بنسبة ٤.٥٪ .

وعن العمود الصحفى جاءت صحيفة الجمهورية فى المرتبة الأولى بنسبة ١.١٪ بينما لم يشمل عينة الدراسة أعمدة صحفية تهتم بنشر مضمون يتعلق بالمجتمع المدنى .

وفى تعليقات القراء كانت صحيفة الجمهورية والمصرى اليوم بنسبة ٤٪ بينما لا يوجد بالوفد .

وفى الكاريكاتير لم تظهر سوى صحيفة الجمهورية هى وأخرى بنسبة ٨٪ ولا يوجد بالمصرى اليوم أو الوفد .

النتائج العامة للدراسة التحليلية :

١- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى مقدمة الصحف (عينة الدراسة) فى اهتمامها بنشر مضامين تتعلق بالمجتمع المدنى حيث جاءت بنسبة ٤٠.٢٪ ، ثم صحيفة الجمهورية بنسبة ٣٣.٨٪ ثم أخيراً صحيفة الوفد بنسبة ٢٦٪ .

٢- تصدر المضمون السياسى الذى يتعلق بالمجتمع المدنى مقدمة المضامين التى تهتم الصحف (عينة الدراسة) بنشرها حيث جاءت بنسبة ٤٥.٦٪ ، ثم الاجتماعى بنسبة ١٨.٩٪ ثم الحوادث والقضايا بنسبة ٨.٤٪ .

٣- اختلفت الصحافة عينة الدراسة فى عرض اتجاهاتها نحو منظمات المجتمع المدنى حيث جاء الاتجاه الإيجابى فى المقدمة بنسبة ٣٨.٤٪ ثم السلبي بنسبة ٣٠.٨٪ ، ثم المحايد بنسبة ٣٠.٨٪ .

٤- جاء الهدف البنائى للمادة التحريرية فى مقدمة الأهداف التى تخص المجتمع المدنى من جانب الصحف حيث جاء بنسبة ٢٥.٥٪ ثم الهجومى على المنظمات ١٩.٤٪ ثم النقدى بنسبة ١٧.٩٪ .

٥- جاءت صحيفة المصرى اليوم فى مقدمة الصحف من حيث توضيح أهدافها الخاصة بمنظمات المجتمع المدنى بنسبة ٣٦.٩٪ .

٦- اتضح من معالجة الصحف أنها تعالج معالجة سطحية للمضمون أكثر من معالجتها المتعمقة حيث جاءت بنسبة ٣٧.٣٪ ، وكانت أكثر الصحف عينة الدراسة فى المعالجة السطحية هى صحيفة الجمهورية بنسبة ١٧.١٪ .

٧- عالجت الصحف المضمون الخاص بالمجتمع المدنى بشكل متعمق بنسبة ٣٥.٤٪ وكانت صحيفة المصرى اليوم أولى الصحف عينة الدراسة فى تلك المعالجة .

٨- اتضح من معالجة الصحف أن حدود التغطية بالنسبة لمنظمات المجتمع المدنى معظمها محلية حيث جاءت بنسبة ٨٠.٣٪ وتفوقت فيها صحيفة الجمهورية بنسبة ٣٧.٩٪ .

٩- تعتمد الصحف (عينة الدراسة) على المراسلين والمحريين فى الحصول على المعلومات التى تتعلق بمنظمات المجتمع المدنى التى جاءت بنسبة ٦٣.٩٪ ثم على وكالات الأنباء بنسبة ١٢.٦٪ .

١٠- اتضح اهتمام الصحف عينة الدراسة بنشر موضوعات تتعلق بمنظمات المجتمع المدنى بدرجة كبير بنسبة ٤٦.٨٪ ، وظهرت صحيفة الجمهورية فى مقدمة تلك الصحف .

- ١١- جاءت منظمات المجتمع المدني المصرية فى مقدمة المنظمات الحقوقية التى تهتم الصحف بعرض أنشطتها حيث جاء بنسبة ٢٧,٩% ، ثم الأحزاب السياسية بنسبة ٢٤,٥% .
- ١٢- من الشخصيات التى تركز عليها المادة التحريرية الزعيم الحزبى بنسبة ٢١,١% ، شخصيات عامة بنسبة ١٦,٢% ، الشباب بنسبة ١٤,٧% ، ثم مسئول فى الدولة بنسبة ١٣,٢% ، ثم رئيس منظمة بنسبة ٧,٩% .
- ١٣- تظهر المادة التحريرية اهتماماً بالغا بالشباب المصرى حيث جاء بنسبة ٤٩,٦% ، ثم فئات خاصة بنسبة ٣٤,٩% ، ثم المرأة بنسبة ٢% .
- ١٤- استخدمت الصحف اللغة الفصحى فى عرض مضمونها الخاص بالمجتمع المدني حيث جاء بنسبة ٨٩,٧% .
- ١٥- ظهر المضمون الخلاقى فى الصحف بنسبة ٣٠,٤% ثم الثابت بنسبة ٢٩,٥% والرد على الشبهات ٢٠,٩% .
- ١٦- ظهرت بعض القضايا الحقوقية فى الصحف بالترتيب التالى : الحق فى المشاركة السياسية بنسبة ١١,٢% ، الحق فى تكوين الأحزاب السياسية بنسبة ٩,٨% ، الحق فى حرية الرأى والتعبير ٩,٥% ، ثم الحق فى تقرير المصير بنسبة ٨,٨% ، ثم الحق فى المحاكمات العادلة بنسبة ٦,٨% ، ثم الحق فى الحياة وحرية الدين والاعتقاد بنسبة وحدة ٥,١% .
- ١٧- أظهرت النتائج بعض الأدوار التى تقوم بها منظمات المجتمع المدني أهمها : دورها فى تنمية الوعى بالحقوق المدنية بنسبة ٢١,٩% ، ثم تنمية الوعى بالحقوق السياسية بنسبة ٢١,٢% ، ثم دورها فى تفعيل ثقافة المشاركة السياسية بنسبة ١١,٥% .
- ١٨- جاء فى مقدمة الفنون الصحفية التى تبرز فيها درجة اهتمام الصحف بنشر موضوع يخص المجتمع المدني الخبر بنسبة ٣٩,٩% ، ثم التقرير الإخبارى بنسبة ٢٢,٨% ، ثم القصص الخبرية بنسبة ٨,٤% ، ثم المقال بنسبة ٦,٥% ، ثم باقى الفنون الصحفية .
- ١٩- جاء معظم المضمون المنشور عن منظمات المجتمع المدني فى الصفحات الداخلية بنسبة ٩٠,١% ثم الصفحة الأولى بنسبة ٥,٣% ثم الأخيرة بنسبة ٣,٤% .
- ٢٠- ظهر المضمون الخاص بالمنظمات فى الصحف عينة الدراسة فى مساحات متفاوتة حيث جاء فى المرتبة الأولى (أكثر من ثلاثة أعمدة) بنسبة ٣٦,٩% ثم عمودين بنسبة ٢٤% ، ثم عمود بنسبة ٢١,٣% ، ثم ثلاثة أعمدة بنسبة ١٧,٩% .
- ٢١- جاءت العناوين الفرعية فى المرتبة الأولى بالنسبة للعناوين الخاصة بالمنظمات بنسبة ٦٠,٨% ثم الرئيسية بنسبة ٢٠,٥% .
- ٢٢- جاء المضمون المنشور عن منظمات المجتمع المدني فى جداول وفواصل بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٥,٣% ، ثم استخدام الألوان الإضافية بنسبة ١٧,٤% ، ثم الرسوم التعبيرية بنسبة ١,٥% ثم الشبكات بنسبة ٨% .

ومن خلال النتائج السابقة يتضح من مجموعة النتائج الهامة التى توصلت إليها الدراسة :

١. لا تقوم الصحافة بدورها فى التعريف بتلك المنظمات وأهميتها وخطورة دورها بالقدر الكافى .

٢. تتميز معالجة شئون منظمات المجتمع المدني بالجزئية إلى حد كبير في الصحف ويرتبط نشاط الإعلام بصدور تقارير عالمية وأحداث ذات طابع يفرض نفسه أو وقوع انتهاكات جسيمة أو تقارير لمنظمات دولية نشطة في المجالات الحقوقية المختلفة .
٣. لا تقوم الصحف خاصة ووسائل الإعلام عامة بدورها - إلا القليل - في التحذير من بعض هذه المنظمات التي قد تعمل لتحقيق مصالح لجهات بعينها وتستهدف أجندة دينية أو سياسية أو تتلقى تمويلاً مشكوكاً في أمره .
٤. يتضح في الصحف عدم اهتمامها بشئون المدني - بشكل ثابت - وعدم تخصيص مساحات ولا كبيرة باستثناء القليل من المضمون الذي تنشره الصحف وإن غلب عليها الطابع الرسمي والأخبار الروتينية واختفاء المعارضة .
٥. ركزت معالجات الصحف على الاضطرابات والمظاهرات والأخبار التي تخص الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والمهنية والتقارير التي تصدر عن المنظمات الحقوقية في مصر والعالم .
٦. تبنت بعض الصحف الهجوم على الجهات الرسمية في المجالات المختلفة خاصة في الأمومة والطفولة والمجلس القومي لحقوق الإنسان .
٧. لم تهتم الصحف كثيراً بالدور الرقابي على ممارسات هذه المنظمات أو الكشف عن الفساد أو المنظمات التي تعبر عن مصالح خاصة .
٨. غياب الكثير من المعلومات الصحيحة التي تساهم في معرفة أنشطة تلك المنظمات أدى إلى عدم الاهتمام بها من جانب وسائل الإعلام وخاصة الصحف .
٩. زيادة الانتقادات الموجهة للإعلام بما فيه الصحف ومعالجته الموسمية لشئون هذه المنظمات ينعكس على الشباب ومقدار وعيه بوجودها وأدوارها المختلفة وأيضاً مقدار مساهمته في تفعيل دوره ، ومقدار استفادته منها وتزايد الحاجة إلى تفعيل دور الإعلام في الوقت الراهن لتمكين هذه المنظمات وتفعيل مشاركتها المجتمعية .
١٠. وجود اختلاف بين معالجات الصحف القومية والخاصة والحزبية (عينة الدراسة) بالنسبة لهذه المنظمات إذا تركزت القومية على المنظمات الرسمية التي تتبع الدولة بينما تهتم الخاصة بالانتهاكات الخاصة بحقوق المواطنين وتسلط الضوء على الأنشطة الحقوقية وتقارير المنظمات العاملة في هذا المجال .

مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث عدة مقترحات للاهتمام بهذا المجال فضلاً عن القائمين عليه لتطوير الممارسة الإعلامية من جهة ونشرى الوعي الحقوقي من جهة أخرى ، وهذه المقترحات هي :

١. تخصيص صفحات تكون منبراً للتنوير والتعريف بأدوار منظمات المجتمع المدني في مصر وتعبئة وحشد المتطوعين سواء بالجهد أو الوقت أو المال .
٢. الاهتمام بالقائم بالاتصال وإعداد وتأهيل الصحفيين المتخصصين في مجال العمل المدني .

٣. دراسة القائم بالاتصال وتصوراته عن منظمات المجتمع المدني .
٤. دراسة للقيم الإخبارية ومدة الدقة والموضوعية والتوازن فى صياغة الموضوعات المتعلقة بالعمل المدني .
٥. دراسة للقائمين بالاتصال فى منظمات المجتمع المدني فى إطار دراسات الاتصال التنظيمى للتعرف على طبيعة العلاقات التى تربطهم بالإعلام والإصدارات التى ينشرونها والبيانات والحملات التى ينظمونها فى المناسبات والأحداث المختلفة .
٦. دراسة لمواقع منظمات المجتمع المدني على الانترنت .

قائمة المراجع

أولاً : رسائل الماجستير غير المنشورة :

- (١) ثريا البدوى : دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصرى عن الأوروبيين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٥م) .
- (٢) جيهان حمدى أحمد مندور : أثر العولمة على دور الجمعيات النسائية الأهلية فى مصر من ١٩٩٤م إلى ٢٠٠٢م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م .
- (٣) رشا السيد عبد الرحمن : دور الإذاعات الدولية فى إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٦) .
- (٤) دعاء عادل محمود : توظيف المنظمات الحقوقية والتنمية المصرية لشبكة الانترنت ودوره فى التفاعل مع قطاعات المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٠م) .
- (٥) دينا عاطف عمر محمد : " دراسة حالة جمعية نهوض وتنمية المرأة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، تخصص علوم سياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤م .
- (٦) ريهام أحمد محروس خفاجى : مؤسسات المجتمع المدني الغربية " دراسة مقارنة بين القيم المرجعية والأدوار العملية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، تخصص علوم سياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢م .
- (٧) عيسى عبد الباقي موسى : معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، كلية الآداب بقنا ، قسم الإعلام ، ٢٠٤٤م .
- (٨) سماء نور الدين محمد عبد الرحيم : " منظمات المجتمع المدني فى مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم طرق الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٣م .
- (٩) صقر محمد صقر مبارز : " تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين منظمات الحكومة ومؤسسات المجتمع فى تعليم الكبار بمصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، تخصص تعليم كبار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣م .

- ١٠) منى على محمد عبد الرحمن : الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدني ، دراسة تطبيقية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٧) .
- ١١) حنان كامل حنفي مرعى : " معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠٠٧م) .
- ١٢) أحمد عبد الكافي عبد الفتاح : دور الصحف القومية المصرية فى إمداد السجناء بالمعلومات فى إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨م .
- ١٣) إيمان رمضان عبد التواب : دور الاتصال فى تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة ميدانية تحليلية على الأنشطة الاتصالية على عينة من المجتمعات المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٥م .

ثانياً : رسائل الدكتوراه غير المنشورة :

- ١٤) أمانى حسن محمد بسيونى : النشاط الاتصالى فى مؤسسات المجتمع المدني ، دراسة تحليلية لأنشطة العلاقات العامة ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم الإعلام ٢٠٠٩م) .
- ١٥) حنان كامل حنفي مرعى : الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المواقع الصحفية العربية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه الحقوق ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١١م) .
- ١٦) حياة محمد خطاب : دور المنظمات غير الحكومية فى الإصلاح الإدارى ، دراسة مقارنة بين منطمتين أهليتين فى مصر والإمارات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٨م .
- ١٧) على حسين العمار : الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى الصحافة اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٨م .
- ١٨) على إبراهيم إبراهيم شعبان : دور منظمات المجتمع المدني فى الرقابة على الانتخابات " دراسة تطبيقية ومقارنة " على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى مصر وبعض الدول الأجنبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، قسم القانون العام ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥م .
- ١٩) نادية مصطفى عبده المصرى : الوظيفة الاتصالية للجمعيات الأهلية النسائية فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٥م .
- ٢٠) نهاد محمد عبد الحميد جوهر : المجتمع المدني العالمى ودور المؤثرات الموازية فى دعم قضايا الجنوب ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م .

أبحاث منشورة :

- ٢١) قدرى على عبد المجيد عبد النبى : تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٧م .

٢٢) هناء فاروق صالح : دور الإعلام فى تشكيل صورة منظمات المجتمع المدنى لدى الرأى العام المصرى ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الأول (العدد الأول والثانى) أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٩م، يناير، مارس ٢٠١٠م .

الكتب :

٢٣) أبو الخير أحمد عطية عمر : الضمانات القانونية والدولية والوطنية لحماية حقوق الإنسان، ط١ ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤م) .

٢٤) أحمد بدر : مناهج البحث والرأى العام والإعلام الدولى ، ط١ ، (القاهرة : قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨م) .

٢٥) أحمد ثابت : الديمقراطية المصرية على مشارف القرن القادم ، كتاب المحروسة (القاهرة : مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر ، يناير ١٩٩٩م ، الطبعة الأولى) .

٢٦) أحمد شكر الصبيحى : نشأة المجتمع المدنى فى الفكر الغربى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٧م .

٢٧) أسامه عبد الرحيم على : مدخل إلى علوم الصحافة، (القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر، د.ت.) .

٢٨) أمانى قنديل : التقرير السنوى الرابع للمنظمات الأهلية العربية : " دور المنظمات الأهلية العربية فى تمكين المرأة " ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، ٢٠٠٥م .

٢٩) أمانى قنديل : المجتمع المدنى ، (القاهرة ، مجلة الديمقراطية ، السنة الثالثة ، العدد التاسع ، ٢٠٠٣م) .

٣٠) أمانى قنديل : المجتمع المدنى العالمى ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٢م .

٣١) أمانى قنديل : مشاركة المجتمع المدنى فى تعزيز الديمقراطية والإصلاح ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، ٢٠٠٥م .

٣٢) حسن سلامة : الجمعيات الأهلية وتعزيز المواطنة فى مصر ، المجلس القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر الحادى عشر : المسئولية الاجتماعية والمواطنة، ١٦ - ١٩ مايو ٢٠٠٣م .

٣٣) حسن عماد مكاوى ، وليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط٣ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م .

٣٤) خليل صابات ، جمال عبد العظيم : وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، ط٩ ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١م) .

٣٥) سامح فوزى : حركات التغيير الديمقراطى بين الواقع والطموح ، خبرات من أوروبا الشرقية والعالم العربى ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٧م .

٣٦) راسم محمد الجمال : الاتصال والإعلام فى العالم العربى فى عصر العولمة ، ط١ ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦) .

- ٣٧) سلوى العامرى : المجتمع المدني العالمى والشبكات فى الموسوعة العربية للمجتمع المدنى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ م .
- ٣٨) عطية حسن أفندى : المنظمات غير الحكومية والتنمية إعادة التفكير من أجل دور أكثر فعالية مع إشارة خاصة للحالة المصرية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٩٨ م .
- ٣٩) علاء شكر الله ومحمد العجاتى : الإشكاليات الراهنة لعمل المنظمات الأهلية فى مصر ، ملف مستقبل المجتمع المدنى فى مصر ، تحرير : مدحت الزاهد ، مركز دعم التنمية ، مركز الفسطاط ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٤٠) قايد دياب : المواطنة والعولمة فى زمن متغير ، مصر نموذجاً ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٢ م .
- ٤١) محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي : منظمات المجتمع المدنى النشأة ، الآليات وأدوات العمل وتحقيق الأهداف ، الحوار المتمدن ، العدد ٢٧٢٤ ، ٣١/٧/٢٠٠٩ المحور : قراءات فى عالم الكتب والمطبوعات ، جمهورية اليمن ، ٤ مايو إلى ١٢ مايو ، ٢٠٠٩ م .
- ٤٢) محمد ثروت : مفاهيم عصرية ، المجتمع المدنى والأحزاب السياسية ، الدار الثقافية للنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ م .
- ٤٣) محمد سبيلا : الخطابات الكبرى حول حقوق الإنسان ، من كتاب الخطاب السياسي فى المغرب ، ط١ ، (الدار البيضاء - مطبعة النجاح الجديدة ، ٢٠٠٢) .
- ٤٤) هاورد جى باردان : المجتمع المدنى ، النموذج الأمريكى والتنمية فى العالم الثالث ، ترجمة : ليلى زيدان ، القاهرة : الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ٢٠٠٧ م .
- ٤٥) هوارد جى وباردا : المجتمع المدنى : النموذج الأمريكى والتنمية فى العالم الثالث ، ترجمة ليلى زيدان ، القاهرة : الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ٢٠٠٧ م .

المراجع الأجنبية :

- 46) Aidan white : Journalism, media and challenge of human rights reporting, Geneva International council on human rights policy, 2002.
- 47) Garcia Iragorri, Alexandra and obregon, Rafel : The role of media framing in strengthen democracy and civil society organizations : An analysis of public discourses of density and ability of civil society groups. Paper presented at annual meeting of Midwest political science association 67th Annual national conference.
- 48) Grazia Ketta, The role of united Nations and nongovernmental organizations, [M.P.A. dissertation] united states Illinois : Rossevelt university 2003.
- 49) Kim, Dong Wook, The united Nations, Nongovernmental organizations and national human rights institutions. [ph.D, dissertation] . United states.

- Wisconsin : The university of Wisconsin Madison 2009. T's available at : www.amanjordan.org/aman-studies/wmvrw.php?ARTD.
- 50) Kumor, Krishan, " civil Society : An Inquiry into the use of fullness of an historical term, " The British Journal of sociology, vol, 44, no 3, 1993.
- 51) Marina Sokolova, Mikhail Dorshevich, " Human Righrs Organizations and the internet", the National Academy of science, 2005, Avilable at : <http://www.e-bdarus.ogr/article/heo-html>.
- 52) Melvin L. Defleur & Sandra J.Ball Rokeach : " Thories of mass communication, 4th eds. (by long man inc, 1982) .
- 53) Rory O'Brien, Civil Society, the punlic sphere and the internet, Avilable at : <http://www.web.net/-robrien/papers/ciusoc.html1999>.
- 54) Sandra Ball-Rokeach and Melvin Defleur : " The origins individual media - System Dependency Communication Rosearch, Vol,12, No4, October 1985 .
- 55) *It is available at :*
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/129467>.
- 56) *It is available at :*
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/129467>.

Summary of The Study

This study aimed to monitor and analyze the nature of the role played by civil society organizations through awareness development among young university and to clarify the activities of civil society through newspapers treatment, and through the content of what came in newspapers (partisan, national, private) Try searching monitor this role and is a problem The study on the main question follows:

-To what extent the Egyptian press attention to addressing human rights issues and the activities of civil society and the impact on the young university.

The importance of studying :

This study of descriptive studies that are trying to shed light on the activities of civil society offered by the newspapers and the media attention in general to address the human rights issues that criticizes not interest them and see the young university roles working in the field of human rights in the awareness of political and civil rights and other organizations.

Objectives of the study :

- 1) study seeks to identify of the type of content quality and content of the article published editorial Egyptian newspapers (the study sample) .
- 2) Monitoring the nature of the press processor and direction and limits of coverage of topics of interest to civil society organizations.
- 3) Identify the most important human rights organizations that are interested in the newspapers and their role in society.
- 4) Follow-up to see how the young university to the activities of civil society and identify the sources of their information about them.
- 5) identify the extent of the young university participation in civil society organizations and political parties.

The study type :

These studies belong to the descriptive studies .

Study Approach :

The survey used the media, both descriptive and analytical approach .

The study sample :

It was based on a sample of the Egyptian national, party and private newspapers as a sample to study analytical, and sample young university from four universities (Cairo - Alexandria - Mansoura - Tanta) sample-strong (400) single rate of (100) from each sample for field study University.

Tools of the study :

The researcher used the following tools- :

- content analysis form .
- questionnaire .

Study Results :

- 1) (Al-Masry El-Youm) came first in its interest with civil society by 40.2% and then (Al Gomheria) by 33.8% then the (El Wafad) by 26%.
- 2) political content inter implications concerning civil society is interested in newspapers published, which came at 45.6%, then the social content by 18.9%, and other implications.
- 3) The study showed that the newspapers dealt with the affairs of civil society organizations and their activities superficial treatment by 37.3%, the newspaper of the Republic first study sample newspapers in the surface processed by 17.1%.
- 4) The sample of the study on its reporters and editors newspapers adopted primarily in access to information by 63.9% and then to news agencies by 12.6%.
- 5) Some human rights issues focus of the newspapers as follows as the right to political participation by 11.2%, the right to form parties by 9.8%, the right to freedom of criticism by 9.5%, and the right to self-determination by 8.8%, then other rights appeared.

- 6) Results of the study showed that the news came on top of the press that are interested in the arts to publish content to civil society by 39.9%, then the news reports 22.8%.
- 7) Results of the field study showed that young people care about the academic follow-up activities of civil society in newspapers by 42.5%.
- 8) Private newspapers came first in the presentation of activities of civil society from the point of view of the study sample rate of 27.9%, which is consistent with the analytical study.
- 9) Appeared young academic interest in human rights issues, where she hosted the study sample as follows: freedom of expression by 29.5%, in the right sense of security by 24.8%, then the right to political participation by 22.2%, then the right to freedom of religion and belief by 17.5%.
- 10) The results showed that most young people follow the activities of civil society in the media, but he is not interested in joining in these organizations by 57.4%.
- 11) College-bound young people showed Such organizations devoted to the budgets of those organizations is insufficient spending by 53.6%